

مركز الاتصالات المتطور
"في الخدمة" جاهز لمساعدتكم
على مدار الساعة. لا تترددوا في
التواصل مع فريقنا للحصول على
الاستشارات المصرفية المطلوبة.

يمكنكم التواصل معنا
على الرقم ٢٤٧٥٤٤٤٤







جهود مواجهة الفيروس تؤكد مدى الاهتمام الحكومي بالمواطن

«اللجنة العليا» تتخذ كل الإجراءات الكفيلة بمكافحة «كورونا» وتقليل تأثيراته



مسقط - العمانية

على مدى سنوات طويلة ترسخت حقيقة أن المواطن العُماني ليس فقط أغلى ثروات الوطن، ولكن أيضاً محور جهود التنمية الوطنية وهدفها، كما أنه شريك فاعل وأساسي في جهود تحقيق أهدافها على كل المستويات، وفي هذا الإطار، ومن هذا المنطلق أيضاً، تواصل حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - جهودها في مختلف المجالات للعناية بالمواطن العُماني، وتوفير كل سبل الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، لتوفير أفضل مستوى معيشة ممكن له في الحاضر والمستقبل.

وعلى سبيل المثال، فإن الجهود التي تقوم بها الحكومة لمواجهة تطورات فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) منذ بداية الإعلان عن الجائحة وعلى مدى الأسابيع والأشهر الماضية تؤكد على نحو واضح وبإلحاح الدالة مدى عمق واتساع الاهتمام بالمواطن العُماني والمقيم على هذه الأرض الطيبة وتوفير كل سبل الرعاية الممكنة له، أينما كان، داخل الوطن أو خارجه.

وبينما أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أعزه الله - أن الدولة لن تدخر وسعاً، وأنها تبذل كل جهد ممكن من أجل مواجهة فيروس كورونا والتعامل مع تطوراتها، فإن اللجنة العليا للتعامل مع تطورات فيروس كورونا المستجد، التي أمر جلالتهم بتشكيلها برئاسة معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، وعضوية مسؤولين من مختلف الجهات المعنية في الدولة، وفي مقدمتها وزارة الصحة تسعى جاهدة للحد من انتشار الفيروس، عبر سلسلة الخطوات التي اتخذتها، والتي تتخذها، وفق تطورات انتشار الفيروس في السلطنة، والعمل على احتوائه، عبر التعاون مع كل الجهات المعنية المدنية منها والعسكرية، ومن خلال تعاون المواطنين والمقيمين في مختلف محافظات السلطنة، وهي قرارات أثبتت فعاليتها خلال الأسابيع الأخيرة.

وقرارات اللجنة العليا للتعامل مع تطورات فيروس كورونا المستجد - والتي تعد في حالة انعقاد دائم، وترأس جلالته السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - أحد اجتماعاتها ويتابع ما تتخذه من قرارات أيضاً - تتسم بالشمول والتكامل من حيث العناية بكل الجوانب ذات الصلة بالحفاظ على المواطن العُماني، من مختلف الجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية، والتعليمية وغيرها، بالنظر إلى أن جائحة كورونا،

المواطن العُماني

أغلى ثروات الوطن

ومحور جهود

التنمية

الحكومة تكثف

جهودها لتوفير

أفضل مستوى

معيشة للمواطن

قرارات «اللجنة

العليا» تتسم

بالشمول والتكامل

للحفاظ على

المواطن

إجراءات مختلفة

لجعل آثار الأزمة

في حدها الأدنى

حكومة جلالة

السلطان حرصت

على عودة أبناء

الوطن من الخارج

إعادة 3784 مواطناً

ومواطنة من

مختلف دول العالم

والمعيشية لأعداد غير قليلة من المواطنين والمقيمين، خاصة العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعدد من شركات الخدمات، وهو ما حرصت اللجنة العليا للتعامل مع تطورات فيروس كورونا على وضع الضوابط والأسس الخاصة بالتعامل معه بالتنسيق مع البنك المركزي العُماني ووزارة القوى العاملة ووزارة المالية ووزارة التنمية الاجتماعية وغيرها من الجهات المعنية، لجعل تلك الآثار في حدها الأدنى بالنسبة للمواطن العُماني، وكافة التسهيلات التي وفرتها حكومة جلالة السلطان المعظم في قطاعات التجارة والاستيراد، والإسكان، والضرائب، والتأمين، والقوى العاملة، وغيرها بالغة الأهمية، فضلاً عن تأسيس صندوق خاص (الصندوق الوقفي لدعم الخدمات الصحية) للمساعدة في دعم الخدمات الصحية في البلاد، وهو ما يخفف في الواقع من الآثار السلبية لهذه الجائحة، التي تزايدت أعداد المصابين بها في السلطنة والعالم، وهو ما يفرض ضرورة تعاون المواطنين والمقيمين بشكل أكبر. وبالتوازي والتعامل مع هذه الجهود فإن حكومة حضرة صاحب الجلالة، وبتوجيهات سامية حرصت على عودة أبناء الوطن وبناته المتواجدين في الخارج، سواء المبتعثين للدراسة، أو الذين كانوا خارج الوطن لأسباب مختلفة، مع الحرص على توفير كل سبل الرعاية الصحية واتخاذ الإجراءات الاحترازية للحفاظ عليهم، وفحصهم بشكل كامل، واتخاذ إجراءات العزل المؤسسي لضمان سلامتهم عند عودتهم إلى أرض الوطن، حتى نهاية فترة العزل ثم نقلهم إلى محافظاتهم ومدنهم

وما تسببت من إغلاق وتوقف الأنشطة الاقتصادية، والحد من الانتقال بين المحافظات، وإغلاق محافظة مسقط، وأحد أحياء ولاية جعلان بني بوعل، قد أثرت وتؤثر على الجوانب الاقتصادية

ارتفاع إجمالي المصابين بـ«كورونا» إلى 1180 حالة.. و176 متعافياً

مسقط- الرؤية

أعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل ١١١ حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، منها ٣٣ حالة لعمانيين، و٧٨ حالة لغير العمانيين وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة ١١٨٠ حالة وعدد الوفيات ٦، مع تماثل ١٧٦ حالة قد تماثلت للشفاء.

وتهيب الوزارة بالجميع التقيد التام بإجراءات العزل الصحي في غرفة منفصلة ودورة مياه منفصلة وأن تتم خدمة الخاضع للعزل من خارج الغرفة حسب الإرشادات.

كما تهيب بجميع المواطنين والمقيمين المداومة على تنظيف اليدين بالماء والصابون وتجنب لمس الوجه والأنف والفم والعينين واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال والتقيد



التام بتعليمات التباعد الاجتماعي والجسدي الصادرة عن اللجنة العليا ووزارة الصحة وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة.

وأماكن معيشتهم بين أهلهم وذويهم. وخلال الأسابيع الماضية تم بالفعل ومن خلال جهود اللجنة العليا للتعامل مع تطورات فيروس كورونا المستجد بالتنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية العُمانية وسفارات السلطنة في الخارج، وكذلك مع الطيران العُماني إعادة ٣٧٤٦ مواطناً ومواطنة عُمانية من مختلف دول العالم، ويوم الجمعة بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٧ وصلت رحلة الطيران العُماني القادمة من تايلند وعلى متنها ٣٨ مواطناً ومواطنة

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على المستويين الداخلي والخارجي أن يعبر عملياً وبوضوح عن مدى عمق واتساع الاهتمام والرعاية والحرص على المواطن العُماني، سواء كان داخل الوطن أو خارجه، وهو ما يعزز كذلك التعاون المجتمعي مع جهود اللجنة العليا للتعامل مع تطورات فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) والحد من انتشاره والقضاء عليه.

الآن

إعلانات تفاعلية

مع نسخة الرؤية PDF

لاشتراك في خدمة الواتساب

اضغط هنا

www.alroya.om

alroyanewspaper

ستنتصر البشرية وستعود إلى قاعدة القيم الرزنية



عبدالنبي الشلعة *

خريجة المرحلة الثانوية أصبحت «فاشانستا» بعد أن انخرطت في مهنة جديدة

كان العالم في حاجة إلى صدمة، إلى شيء ما يوقظه ويهز ضميره؛ فقد بلغ السيليل الزبي على أثر انهزام النظام الاشتراكي بنظرياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغلبة النظام الرأسمالي بأدواته وأساليبه الوحشية، مما أدى إلى حدوث انعطاف وتحول خطير في القيم والمعايير الإنسانية والأخلاقية. وخذ بعض الأمثلة على ذلك: مطربة خليجية كانت مغمورة حتى عهد ليس ببعيد جداً، ففحت وقفزت إلى الواجهة، واعتادت على أن تستعرض باستعلاء واستفزاز في طائرتها الخاصة ما تكتزه من أموال، وما تقتنيه من أغن وأنفس الحلي والمجوهرات، وما تملكه من سيارات فاخرة وأطيان وفلل وشقق فاخرة في مختلف دول العالم، وما تنفقه على رحلاتها وعطلها وعلى تصميم وشراء الفساتين والإكسسوارات والعلطور ومستحضرات التجميل، وما تنفقه أيضاً على الجراحين الذين يجرون عمليات تغيير ملامح الوجه وتقاطع الجسـم (ولا أقول عمليات التجميل؛ لأن العطار لا يعيد أو يصلح ما أكله أو أفسده الدهر)، إلى جانب ما أصبحت تتمتع به هذه المطربة من حظوة ومكانة وشهرة واسعة. ولا تنحصر مثل هذه الحالات في منظقتنا بل إنها منتشرة في كل أنحاء العالم، بينما أكبر وأشهر دكتور أو بروفيـسور في الجامعة يقني نصف عمره ويقضيه في التحصيل العلمي أولاً ثم يباشر بإحراق الباقي من شمعة عمره متفانياً في تعليم وإعداد وتهينة الأجيال القادمة؛ ولكنه بالكاد يستطيع في نهاية المطاف أن يكون أسرة ويبنى بيتاً لائقاً له ولأفراد أسرته ويضمن لأبنائه التعليم الجيد، والحال كذلك بالنسبة لكبار الأطباء والجراحين والمهندسين والمحامين وغيرهم من المهنيين والمتخصصين الذين لا يطلق عليهم "نجوم"، والذين يعملون ويكدحون في كل زاوية من المعمورة من أجل المساهمة في خدمة الإنسانية ورفيـها، ومن أجل توفير لقمة العيش الكريم لهم ولأسرهم.

وقد نقل لي، والعهدة على الناقل، أن مديرة مدرسة كبيرة من حملة شهادة الدكتوراه في إحدى دول الخليج العربي تقول إن جارتها خريجة المرحلة الثانوية أصبحت "فاشانستا" بعد أن انخرطت في مهنة جديدة يمكن أن نسميها مهنة "الفاشانستنة"، وأن دخلها الشهري أصبح يفوق مجموع المرتبات الشهرية للمديرة وكل المدرسات والمدرفات والعاملات في المدرسة مجتمعات، إلى جانب أن هذه المهنة توفر مزايا ومنافع أخرى كثيرة لا توفر مهنة التدريس آياً منها.

وعلى مستوى العالم، فحدث ولا حرج، فكم مطرب، وكم راقصة، وكم فاشانستا، وكم ممثلة، وكم لاعب كرة قدم، وكم مقعد برامج، أصبحوا في عداد الأثرياء والمليونيرات؛ وقارنهم بعدد الأثرياء والمليونيرات من العلماء أو المخترعين أو المفكرين أو الأدباء.

واذهب إلى أي شارع في أي عاصمة من عواصم العالم وسأل عن أسماء أكبر وأشهر خمسة أو عشرة مطربين أو لاعبي كرة قدم في العالم، وعن أكبر وأشهر خمسة أو عشرة من كبار العلماء أو المخترعين أو المفكرين في العالم؛ فستجد أن القادرين على الإجابة

** كاتب بحريني

الملياردير الهندي بي آر شيتي الذي أصبح اسمه متداولاً كثيراً هذه الفترة بعد نجاحه في الهروب إلى بلده الهند وبحوزته مليارات من الدولارات وديون كثيرة تطالب بها كثير من البنوك الخليجية على مجموعة "إن إم سي" للرعاية الصحية، وهو ما يدفعنا للتساؤل أين كان دور مسؤولي إدارة المخاطر والتدقيق في هذه البنوك من تقديم مختلف التسهيلات المالية دون وجود ضمانات؟ أم أن هناك شبكة من المستفيدين من هذه التسهيلات الممنوحة لمستثمر أجنبي؟ بالتالي نتمنى أن يتم الاستفادة من هذا الدرس بتوطين وتأهيل الكوادر الوطنية في إدارة المخاطر وتقييمها في مختلف الجهات التمويلية بدلا من الاعتماد على نفس العينة من شيتي في هذه الوظائف الحساسة التي تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد الوطني نتيجة خطأ قد يترتب عليه ملايين من الريالات المهدرة بدون وجود ضمان لاستردادها.

يتم تداول معلومات عن خطط لإحالة من وصل إلى ٣٠ عامًا في الخدمة إلى التقاعد وربما يكونوا لم يكملوا سن



سالم بن لبخيت كشوب

تأملات.. وأمنيات!

التقاعد المعتمد وإعطائهم جزءاً من مستحقاتهم التقاعدية والجزء الآخر عند تحسن الأوضاع المالية. وسواء كان هذا الكلام صحيحاً أم لا، نتمنى إعادة النظر فيه من عدة جوانب مع تفهمنا للأزمة الاقتصادية الحالية التي تمر بها مختلف دول العالم، ونظراً لما يسببه فيروس كورونا من خسائر فادحة مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط الذي للأسف لا يزال هو الشريان الرئيسي للدخل الوطني على الرغم من الخطط والبرامج التي سمعنا عنها في السابق والتي نتمنى أن تُفعل، ويكون للقطاعات غير النفطية دور مؤثر في الناتج القومي للسلطنة. وبالعودة إلى موضوع التقاعد الذي ذكرناه، فهناك العديد من صناديق التقاعد في السلطنة، ولكل صندوق مزايا وتسهيلات مختلفة، وبالتالي إن جاز لنا توحيد هذه الصناديق في المنافع والتسهيلات والرواتب التي تعطى للمتفعين منها، فهي خطوة أولى نحو المساواة، ولكم أن تتخيلوا أن يكون في البيت الواحد ٣ إخوة متقاعدين من صناديق مختلفة في الامتيازات والرواتب الممنوحة، وكلنا على يقين تام بحرص الحكومة على تحقيق الرفاه والعيش

الكريم ونقل السلطنة إلى مستوى طموحات المواطنين. ولذا نتمنى إعادة النظر في هذا القرار إن صحت المعلومات المتداولة.

ما نسمعه أو نشاهده في وسائل التواصل من قيام البعض برحلات وخروج متواصل خارج البيت دون أي ضرورة، يدفعنا إلى مطالبة الجهات المختصة بالقيام بإجراءات أكثر صرامة تجاه هذه الفئة المستهترة غير الواعية بخطورة الموقف وحجم التضحيات والجهود التي تبذلها مختلف الجهات إضافة إلى المواطنين والمقيمين الملتزمين بالبقاء في بيوتهم والخروج فقط للضرورة القصوى وعدم إحساسهم بالمسؤولية للمحافظة على صحتهم أو صحة أسرهم ومجتمعهم، فنتمنى على سبيل المثال اقتصار زيارة بعض الأماكن التي للأسف تشهد ازدحاماً غير مبرر على ساكني هذه الأماكن فقط ومنع التجمعات في مختلف الأماكن التي لا سمح الله قد يكون لها دور في حدوث إصابات وحالات جديدة.

منذ إنشاء الهيئة العامة لحماية

المستهلك في ٢٠١١ وهي تقوم بدور كبير في توعية المستهلك بحقوقه وواجباته والتفتيش الدوري على الأسواق لضمان عدم وجود أي مخالفات في الأسعار والتأكد من التزامها بالأنظمة والقوانين وتوفير السلع بكميات وأسعار مناسبة بالموصفات والمعايير المعتمدة، إلا أنه سحب العديد من صلاحيات الهيئة لبعض الجهات الأخرى مع كل الاحترام والتقدير لعمل وجهد تلك الجهات والجهود التي تقوم بها، ما أفقد هذه الجهة التأثير والدور الملوس الذي تقوم به. عليه نتمنى إرجاع كافة الصلاحيات إلى هيئة حماية المستهلك كونها المعني الأول وتزويدها بالكوادر المتخصصة في المجالات المطلوبة ولعدم تشعب الجهات المختلفة بذات الموضوع وتداخل الصلاحيات والمهام ولا المواطن أو المقيم متشتتا بمراجعة الجهة ذات العلاقة والصلاحية بموضوع استفساره أو شكواه. وأختتم من أقوال غازي القصيبي- رحمه الله- "نحن في سباق مع الزمن إما أن نقتل المتخلف أو يقتلنا التاريخ".

هل هناك موجه للحضارات؟ ومن هو؟

إسماعيل بن شهاب البلوشي

نظرنا إلى طبيعة الحياة في دولة آسيوية للعامة مثلاً فقد تجد العكس تماماً فمعظم المنازل صغيرة والأجرة أقل وكثير من جوانب الحياة العملية والإنتاجية بها شيء من الجهد والتعب، وقد تجد ذا الحظ الجيد مسافراً ويعمل بأجر قليل مُقابل عمل شاق وحتى في الدول الأوروبية وكذلك الولايات المتحدة فلا يمكن مُقارنة مستوى الحياة بين الأفراد فمن السهل أن تجد رتبة كبيرة جداً من الصعب عليه استخدام سيارته للذهاب إلى العمل ومن الأجدى له استخدام وسائل النقل العام ولكن وإن اجتمع كل هؤلاء وتحدّثوا سوية وكل افتخر بنفسه وما يملك والراحة التي يعيشها. ومن المؤكد أن الراحة الفردية لسوف تكون الكفة لنا دون ذرة مقارنة ولكن إذا تمّ الحديث عن قوة الأوطان وفي كل شيء فلسوف تنقلب المعادلة وفي كل شيء مثل العلم والقوة والتنظيم والصناعة بل أمان الاستمرار كدول متحضرة ومتماسكة ومقدرة الاستدامة الغذائية وغيرها فإذا عدنا إلى عنوان الحديث واعتبرنا أنفسنا جزءاً من حضارة يعيشها كوكب الأرض اليوم فمن الذي اختار لنا شكل هذه الحياة وتم تقسيمها على هذه الشاكلة بل من سأل من لتكون الصورة النهائية هكذا السؤال الأهم هل عامتنا بكشر تحشد قوتها لتوجه الجمع أم أن هناك قلة مفكرة لها المقدرة على رسم الصورة

الأنسب وتشارك تلك الصورة وتكون جزءاً منها كي تكون مقبولة ومرضية للجميع وناجحة.

عندما يأتي أحداً وبعد أن يقف علي موقف عابر من موظف مُعين مثلاً يصب لومه عليه ناظراً إلى الخطأ أو التهاون أو عدم تنفيذ واجبه بالشكل الصحيح وأنه يعتقد أن الأمر عابر وكان يفترض أن يكون أفضل ولكن في الحقيقة أن عدم النجاح في أداء الواجب أو حتى عدم النجاح في الأمور الأكبر وكذلك على مستوى الدول وقوتها بين الأمم وفي كل شيء لا يمكن النظر إليه نظرة عابرة والاعتقاد أن اختيار ذلك الموظف لمستهواه هو أمر فردي بل إن مجموعة كبيرة جداً بل ومعقدة تحكم على مستوى اختيار الأمم لطريقها ومستواها وأنه من الصعب جداً حصرها وتفصيلها في مقال غير أتني وفي هذه العجالة سوف أنهي مقالتي بالمرور عليها.

إن الإنسان- أي إنسان في أي وطن- إذا لم يطمئن أنه عنصر فاعل له قيمته وكلمته الإيجابية في وطنه وأن كل شيء في وطنه يسير بعدالة مطلقة من ثروة ونظم ووضع الكفاءات في مكانها بناءً على الكفاءة وحسب وأن المبدع مكافأ والمقصر محاسب وأن كل ما في أرضه مستغل إيجاباً وبعيداً عن أي مصلحة شخصية وكذلك المقدرة ومن الجميع على التطور والتغيير والتحديث مع مسار

الأمم دون أن تكون هناك معرقلات فردية أوجماعية أو أي أعداز وكذلك مخاطبة البشر بالمنطق والعقل والحكمة دون مراوغة أو سيناريوهات مفتعلة وكذلك إيجاد برنامج تعليمي بعيداً عن التقليد ولمجرد أن تتحدث أي دولة أن لديها تعليم وحسب وإني شخصياً سأظل وإلى آخر يوم في حياتي أنادي بالتعليم السلوكي وتطبيقه خلال ساعات التعليم الفعلية، إيجاد طرق عملية لتفعيل البحث العلمي العملي الفاعل والمفيد وألا يكون لمجرد بحوث تملأ الرفوف ويشاركها الغبار في فترة إقامتها المؤبدة، استقطاب العقول والأفكار النيرة الإيجابية وعدم التغافل عن أي مبدع أو مفكر، وهذا يحتاج إلى وزارة بديلا عن كثير من الوزارات تسمى وزارة الإبداع والمبدعين، من أجل الاستفادة من أي جزء من خامات الأوطان ومواقعها وتضاريسها وقطسها ومورثها المادي وغير المادي وتسخيره للجميع، التقليل العام والخاص وجعل خيار العمل فيها لا فرق فيه وإجبار القطاع العام على القيام بأعمال تخدم الجوانب الترفهية والسياحية والتجارية للوطن دون مقابل إضافي والتقليل من الأعداد البشرية في الأماكن الخدمية وجعل أسلوب تنفيذ الأعمال بالنقاط ضمن برنامج متطور يوضح إنجاز كل فرد بشكل يومي.

فكرة من هذه؟!



فاطمة عبدالله خليل

في وقت مضى ساد الاعتقاد أن العمل البدني والتحصيل العلمي أساس أي عمل ناجح، ثم أضيف إلى ذلك المهارات وغيرها، كان ذلك كله عندما كنا غارقين في عالما المادي وننظر للحياة وفق منظور ضيق للأمور من حولنا، ولكن البحث في العالم الالامري والغوص في عمق كيمياء الكون يقودنا للبحث عن أصل الأشياء، فكلما أرجعناها لسبب ما وجدنا أن سببا آخرًا كان سابقا لها، ويقاس على ذلك مفهوم الخلق والابتكار.

لكن مهما فككنا الأشياء وأعدناها إلى

لعلك قرأت كتاباً، فبنى عقلك على بعض منه فكرة ما، ووجدت أنك فكرت فيما قرأت وابتدعت فكرتك، ربما تعرضت لمنظر طبيعي لاسم قلبك ووجدت أنك تبعد في الخروج بقانون كوني كالقصة الشهيرة لسقوط تفاحة نيوتن أو تخرج بقصيدة ذات كلمات رائعة، وتعي أن أصل توصلك لهذا القانون أو تأليفك تلك القصيدة إنما هو فكرة. تحدث أحدهم وتجد أنك على رغبة في الكلام فورا فإذا لم يمحذ الفكرة للحدث مسترسلا فيما يقول تشعر أحيانا أن فكرة ما

كانت قد لمعت في ذهنك ولكنها لم تأخذ حقها من الظهور والالتقاط في وقتها فاخفتت فجأة، ولعلك قلت في مواقف كثيرة أنه كانت في ذهنك فكرة ما ولكنها "سرعان ما طارت منك"، وتشعر أن الفكرة ليست مكتملة وإنما هي وميض لفكرة ولكنها لم تستأنف طريقها إلى عقلك لأسباب لا تعلمها ما حال دون وصولك إليها.

هل لاحظت أنني قلت "حال دون وصولك" إلى الفكرة؟ أي أن الفكرة ليست فكرتك بالأصل... فهي موجودة وما كان عليك إلا التقاطها.

ولكن ماذا عن (أفكار المشاريع والبحوث والمقالات التي تقدمها، أفكار الرسومات التي ترسمها، أفكار وصفات الطعام التي تبتكرها، أفكار أي إنتاج تقوم به صغيراً كان أو كبيراً)؟ أهـي أفكارك؟ أفكار من هذه يا ترى؟! ألم تسمع شاعراً يحكي كيف ألهم قصيدته الشهيرة؟ ألم يحدثك موسيقياً كيف تلقى لحناً لأغنية في منامه؟ ألم يخبرك أحدهم ذات يوم كيف وجد إجابة عن تساؤلاته "مدفئة" من خلال عجوز في الطريق أو طفل في بيته أو عابر في مكان عام

حدثه سريعاً في موضوع لم يلق له بالاً ومضى وكأنه مرسلو بالإجابة؟ بالمختصر:

إنما الفكرة رزق.. يلهمنا الله إيّاها لنعمر الأرض، وأن دورنا على هذه الأرض التقاط الأفكار وتنفيذها، وإن لم تحسن التقاط الفكرة في وقت ما فقد تلتقطها لاحقاً أو يلتقطها غيرك. ولكن المهم أننا لا نملك أفكارنا.. ولسنا المصدر الأول أو منشأ الفكرة وظهورها.

* كاتبة بحرينية



المواطن أولا مع «كورونا»

فايزة سويلم الكلبانية

1



النيلولبيرالية وزلزال «كورونا»!

عبد الله العليان

2



وصلوا حتى ديترويت !

يوسف عوض العازمي

3



مستقبل عمان الصناعي

د. أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زورونا: <https://alroya.om/category/3>

التفكير خارج الصندوق

من المؤكد أنَّ لكل مشكلة حل، والحلول دائماً ما تكون صعبة على الجميع؛ لكن لكل داء دواء، ودواء الأزمة التي يعيشها العالم يستلزم عقاراً ناجعاً، يفضي إلى نتائج إيجابية تضمن التعافي والشفاء؛ وإن كان تدريجياً.

لقد عانى العالم منذ تفشي وباء

كورونا من تبعات هذا الفيروس الخفي الذي يتسلل إلى الدول دون استئذان، ويخترق الحدود ويقتحم الأجسام، لينهش فيها كيفما شاء، بينما تقف الإنسانية بكل ما أوتيت من علوم حديثة وتقدم في مجال الطب، عاجزة مشلولة لا تقوى على محاربته. لم تستطع الدول سوى أن

تغلق بابها أمام الجميع، فتقطعت السبل بالبشر وعلق المسافرون في المطارات، وتكبّدت الاقتصادات خسائر لا حصر لها، وما فاقم ذلك نشوب أزمة اقتصادية عالمية، هي بمثابة أعراض جانبية لحرب تجارية استعرت قبل شهور، وحرب أسعار أخرى في براميل النفط، أطلقت

طلقات الانكماش على الجسد الاقتصادي العالمي المتهالك. ولذا بات حرياً بخبراء الاقتصاد والمالية أن يعكفوا على دراسة حلول جذرية لما نواجه من مشكلات وأزمات تهدد بقاء العالم الذي نعرفه، نحتاج إلى أفكار غير تقليدية، تنشل العالم من أزمتة العنيفة.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

<https://www.facebook.com/SalehAlfahdi>

د. صالح الفهدي

إشارات ومراجعات

طاقته، فانتهت صلاحيته في مفهوم هذا الفكر. ويقف العالم اليوم - أو هكذا نفترض- أمام المرأة لتجلى له أفعاله، فإما يرشد أو يستمر في ضلاله، يقول الشيخ محمد رشيد رضا صاحب تفسير المنار: "وَلَوْ تَفَكَّرُوا: لَاهْتَدَوْا، وَإِذَا عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا يَشْكُو مِنْهُ الْبَشَرُ مِنَ الشَّقَاءِ بِالْأَمْرَاضِ وَالْعَدَاوَاتِ الْقَوْمِيَّةِ، وَالْحُرُوبِ الدُّوَلِيَّةِ، فَإِنَّمَا سَبَبُهُ النَّفَاسُ فِي مَتَاعِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَنَّ مَنْ تَفَكَّرَ فِي هَذَا، وَكَانَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْهُ، فَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَلْتَزِمَ الْقَصْدَ وَالْعَدْلَ فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ الْمَادِّيَّةِ، وَيَصْرِفَ جُلَّ مَالِهِ وَهَمِّهِ فِي إِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَعِزَّةِ أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَقُوَّةِ دَوْلَتِهِ، وَالْإِسْتِعْدَادِ لِأَخْرَجَتِهِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ سَعَادَةِ الدَّارَيْنِ".

كشفت الجائحة عن مثالبٍ ومعايِبٍ في تعامل البشر مع البشر على مستوى العلاقات الفردية وعلى مستوى العلاقات الدولية، وبرزت الأناثيات التي كان من صورها السطو على المؤن، والمعدات الطبية، والشحنات حتى أعادنا الأمر إلى القراصنة الذين يستولون على السفن في البحر في السنوات القليلة، حينها حاجت الدول العظمى بهؤلاء الحثالات من قطاع الطرق البحرية...!!

كم هو ضئيل هذا الإنسان في قوّته، فهاذا فعلت الترسانة العسكرية الضخمة للدول المتفوقة عسكرياً،

في خضمّ الجائحة التي يمرُّ بها العالم، استحضرت في نفسي الآية الكريمة: "حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا نُبْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) يونس/٢٤، ومحل تفكيرٍ في الآية يقع في "وطني أهلكها" أنهم قادرون عليها، إذ أننا لسنا في مقام من يفسر معانيها، إنما من يقاربها بالوقائع يدفع الأرض، وما ينحو إليه الإنسان يدفع من أقوى الدولية والنخب المسيطرة فيه؛ تلك التي تملك موجّهات الاقتصاد والسياسة والقوة العسكرية والتفنيات الحديثة.

لقد وصل الجشع بالإنسان حداً جعله يحتقرُ الكائن البشري، فبرى قيمته فيما ينتجه من مال، فإن لم ينتج شيئاً لم يعد له قيمة، ولعل ذلك ما دفع أحد المشرعين الأمريكيين ويدعى (تيري هولينغزورث) إلى اعتبار أن السماح بمقتل المزيد من الأمريكيين بفيروس كورونا، يعتبر "أهون" من ضرر الاقتصاد الناجم عن إجراءات العزل...! وقد يكون المقصد نفسه في ترك آلاف من دور المسنين في دولة غربية دون حماية، وكأنّها جاءت الجائحة مخلصاً للأعباء الاقتصادية التي تترتب على رعاية هؤلاء المسنين، وقد تكون أيضاً فكرة (مناعة القطيع) مما يفسّح عن تلك المقاصد التي وصل إليها الفكر الضليل للإنسان في إعلانه للمال، واحتقاره للكائن البشري الذي استنزف



خلفان الطوقي

منذ ما يقرب من ٤٥ يوماً إلى اليوم وبعد تكوين اللجنة العليا للتعامل مع الفيروس العدو الخفي، ظهرت عشرات المبادرات الحكومية كالاستيراد المباشر والبيع والشراء من خلال منصات إلكترونية والتعليم وممارسة العمل وتنفيذه عن بعد وغيرها من المبادرات وأساليب العمل التي أثبت نجاحها، علنا بأن هناك من نادى وكتب عنها من العشرات من الفيورين قبل كورونا، وتقدم بها الكثير من أصحاب الأعمال مجاناً أو بقيمة رمزية، أين كان حينها المسؤول الحكومي؟ أو أنه لا يمكن أن يعمل إلا وسط ضغوط معينة وتحت المجهر لكي يعمل بكامل طاقته وطاقات من معه؟ فما تمّ إنجازه في

في بداية أزمة كورونا، تكونت لجنة عليا للتعامل مع هذه الجائحة، وهم في حال انعقاد مستمر، وأثبتت قدرتها على التعامل مع هذه الأزمة بكل حرفية ومهنية، وتميّزت بسرعة الرد والتعاطي مع كثير من المواضيع الصحية واللوجستيات والشأن الاقتصادي والاجتماعي والأمني قدر الإمكان، وتظهر إعلامياً بشكل أسبوعي، واستطاعت ربط جميع الوحدات الحكومية وتنسيق أعمالها وتوحيد هدفها لتتكامل الجهود لأجل غاية واحدة، وهي التصدي لهذا الفيروس الفتاك في أسرع وقت ممكن وبكافة الطاقات المتوفرة، مع محاولة ضمان قلة الخسائر البشرية والمالية.

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الاعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

مؤسسة عمان للصحافة والنشر

«الفيفا».. كيف سيتم تعويض خسائر كرة القدم؟

أحمد السلماني

"المجنونة" كرة القدم، معشوقة الملايين، توقف دورانها حالاً كل مفاسل الحياة بسبب جائحة كورونا، والخسائر التي لحقت بقطاع كرة القدم كبيرة جداً والمتضرر الأكبر والمباشر هي المسابقات المحلية والأندية واللاعبون، الخسائر ستتجاوز المليارات في المجلد على مستوى العالم، وهي أكبر خسارة يتكبدها هذا القطاع على مدى تاريخه، الأمر الذي يستوجب مراجعة شاملة لهذه المنظومة بعد الجائحة من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم.

"الفيفا"، ثاني أكبر منظمة دولية بعد هيئة الأمم المتحدة وثالث أكبر اقتصاد في العالم، بعد أن فاقت ميزانيته وتفوقت على ميزانيات عشرات الدول، حيث أصبحت كرة القدم أكبر من رياضة، وتحولت إلى استثمار، وصناعة كبرى، تجذب الدول والمستثمرين والتجار والشركات الكبرى حول العالم. واليوم وبعد هذا الضرر الكبير الذي ألم بقطاع كرة القدم في كافة المعمورة، بات حرياً بمنظمة "الفيفا" تعويض الاتحادات المحلية وما يتبعها من أندية بشكل مباشر عن طريق الاستعجال في دفع مستحققاتها التشغيلية، والأخرى لتعويض خسائرها وفق آلية محددة ترفع على أساسها تقارير وكشوفات بهذه الخسائر.

أمر هام وضروري يفترض ألا يغفل عنه الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهو "أن العالم بعد جائحة كورونا، ليس كبعده" وبالتالي فإن كبج جماع جنوح عقود الرعاية والدعاية وعقود اللاعبين الفلكية والخيالية وغير المعقولة ومراجعة المنظومة بشكل عام سوف يضمن عدم تكرار هذا الحجم الهائل من الخسائر ويعيد لنا متعة وجمالية وشغف كرة القدم. إن هيسستيريا الأرقام الفلكية في عقود النقل والبت للمباريات وعقود اللاعبين الخيالية والتي تخطت حاجز ٢٥٠ مليون دولار للاعب كرة في المقابل يتقاضى "الجيش الأبيض" الملاكي الذي يحارب الجائحة اليوم ويستبسل في الصفوف الأمامية للتصدي لها وقدم الكثير من التضحيات والضحايا أقل

المليارات لمواجهة مخاطر متخيلة. في الوقت نفسه، وكما أصبحنا على وعي بشكل مروع خلال الأسابيع القليلة الماضية، فإنهم تجاهلوا الأخطار الحقيقية والملحة"، ويضيف الكاتب متسائلاً: "هل يمكن لـ "طائرات الشبح المتقدمة والإلكترونيات الطيران المدمجة والدعم اللوجستي الفائق هزيمة انهيار المناخ؟" هذا الأمر يعني أهمية إعلاء قيمة "الأمن الصحي" على "الأمن الدفاعي" لأن الأول هو أبلغ تأثيراً على الثاني.

إن ما ضربته من أمثلة حول ما كشفته الجائحة لفيروس كورونا المستجد إنما هو نزر من قليل، تستدعي تغيير التوجهات التي جرت عليها الأمم واعتنقت عقائدها، وسارت في ركاب أفكارها، الأمر الذي يعني المراجعة، فالأهم التي تركت وقعت في أخطاء قاتلة - حسب رأي أرنولد توينبي- ولم تنصدي لها بالحلول العقلانية، والعلاجات الجذرية، فتجاهلتها لعل الحل يأتيها من السماء، فإن هذه المشكلات ما تفتأ تتفاقم حتى تكون سبباً في فناء الأمم وانهارها...! المراجعات الحصيفة، والنقد البناء، والمبادرة إلى تصويب الاتجاهات، وتصحيح الأفكار، هي علاجات ناجعة تتولد عن الجائحة للأمم التي تريد لنفسها أن تبدأ مرحلة من النمو والازدهار والاستمرار، أما غير ذلك فعلى هذه الأمم السلام.

نحتاج لتبني «فكر» إدارة الأزمات

ما من شأنه أن ينفع المصلحة العامة ورفعة اسم عمان عالياً، واستخراج أفضل ما في الطاقات البشرية من إمكانيات، والاستفادة من كل جهة حكومية عامة أو خاصة بأفضل ما لديها من إنجازات حقيقية وليست إعلامية فقط، لتستطيع هذه الانجازات خدمة الرؤية الوطنية لعمان (٢٠٤٠) وما بعده.

أثبتت الأيام القليلة الماضية أنَّ الأساليب الحديثة للإدارة يمكن لها أن تقفز بعمان مراتب كثيرة شريطة أن تبني أسلوباً مختلفاً في الإدارة، فالأسلوب الإداري التقليدي لم يعد صالحاً لهذا العصر، ولابد من استبداله بتطبيق الحوكمة في كل ما تقوم به، وتبني

٤٥ يوماً قد يعادل ما يتم إنجازه خلال سنين في الأيام العادية، فأثناء الوضع العادي يتم العمل بأسلوب البطء الشديد (slow motion mode)، وهذا ما لا يتناسب مع متغيرات وتحديات العصر، بغض النظر عن وجود فيروس كورونا من عدمه.

السؤال الأهم: هل ستعود الحكومة للأسلوب التقليدي التي يتسم بالبطء؟ أو أنَّ الحكومة يمكن لها أن تبني هذا النهج الذي يتسم بالسرعة في الاستجابة، وتبني المبادرات العصرية، والعمل بأساليب تكنولوجية تضيف قيمة مضافة بأضفاف مضاعفة للمجتمع وبيئة الأعمال، وتفكر وتنفذ وتقيم خارج الصندوق، وتبني كل

فكر إدارة الأزمات، المختلف تماماً عن الأسلوب التقليدي السابق، ففكر إدارة الأزمات يختلف في سرعة التعاطي مع المواضيع، وتكامل وتنسيق الجهود، والمحاسبة، والتقييم المستمر المبني على الإنجازات في أرض الميدان، والمرونة في التعامل مع المواضيع، وتبني الأفكار الخلاقة التي تسهم في حل المشكلة، وتبني أساليب عمل عصرية مبتكرة ضامنة للتمثيل السرعة في الإنجاز والجودة في الخدمة المقدمة والشفافية المطلقة في التعاطي مع الأفراد والإعلام وخصائص أخرى كثيرة.

أزمة كورونا الصحية قد تنتهي بعد شهر أو شهرين أو أكثر بقليل، لكن هذه الكورونا لا محالة ستختلف

من ١٠ آلاف دولار كأعلى سقف راتب فهذا يعني انقلاب وانفلات مفاهيم البشر للسنة الكونية وبالتالي جاءت هذه الرسالة الإلهية العميقة ليُعيد الإنسان التفكير في الكثير من المفاهيم وأتمنى أن عالم الرياضة وكرة القدم تحديداً قد استوعب الدرس.

إنني على يقين تام بأن كل المنظمات والهيئات الدولية والمحلية ستعيد النظر في آلية دورة عملها والمنظومة التي تدار من خلالها، و"الفيفا" اليوم عليه عمل كبير في إعادة تشكيل عالم كرة القدم وجعل المتعة والشغف بها متاحاً بدلاً من حصرها على الفئة القادرة على الدفع وخاصة كأس العالم، كما وننتظر من هذه المؤسسة الثرية أن ترتقي لمستوى الأزمة التي طالت هذا القطاع وتقديم الدعم المادي والتعويضات بشكل عاجل للاتحادات المحلية خاصة في دول العالم الثالث على أن يوجه جزء كبير منها إلى تطوير كرة القدم بها، وعلى اتحاد الكرة في بلادى مسؤولية كبيرة في إعادة تشكيل منظومة كرة القدم بعد هذه الأزمة وبما يكفل تجاوز مثل هذه الأزمات بوجود صندوق رعاية احتياطي خاص للتعامل مع هكذا ظروف قاهرة.

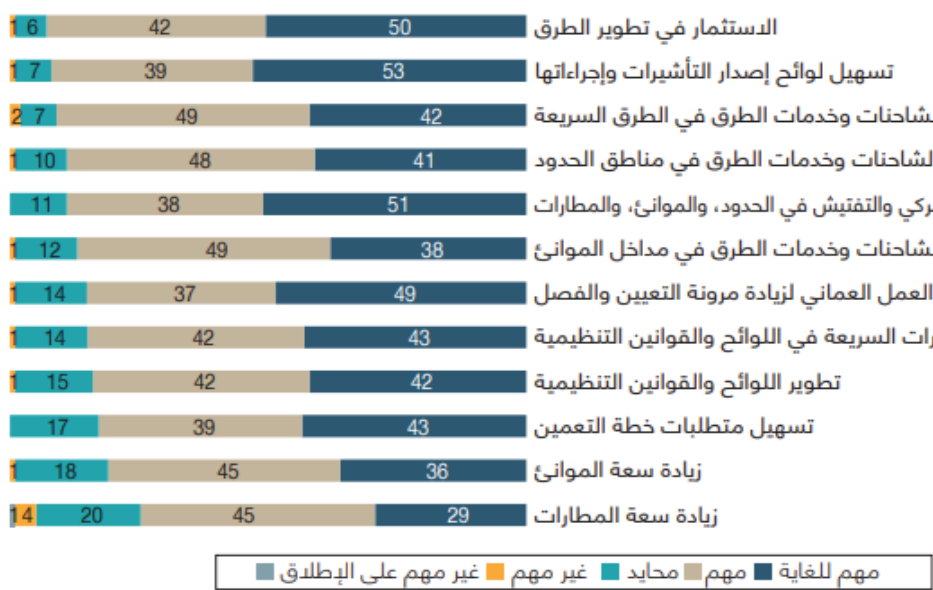
وفقا لمسح أجراه «الإحصاء والمعلومات»

زيادة بمؤشرات الرضا عن بيئة الأعمال للخدمات اللوجيستية في السلطنة.. و92% ينشدون التطوير

وهي تمثل أعلى نسب الرضا عن تلك اللوائح والقوانين حسب حجم المنشأة. أقل نسب الرضا عن اللوائح والقوانين التنظيمية في المنشآت متناهية الصغر وفي المقابل، تمّ تسجيل أقل نسب الرضا عن اللوائح والقوانين التنظيمية الحالية بين أصحاب الأعمال في المنشآت متناهية الصغر (أقل من ١٠ مشتغلين)، حيث يعتقد ٣٦٪ منهم فقط أن اللوائح والقوانين المنظمة لأعمالهم سهلة أو سهلة للغاية (وهي نفس النسبة المسجلة في عام ٢٠١٧) بينما يرى ٤٢٪ أنها غير سهلة أو غير سهلة على الإطلاق. ويرى ٧٠٪ من أصحاب الأعمال في المنشآت المتوسطة (٥٠ - ٩٩ مشتغل) أن إجراءات التخليص الجمركي للأعمال سهلة أو سهلة للغاية (مقابل ٥١٪ في عام ٢٠١٧) وهي تمثل أعلى نسب الرضا عن تلك الإجراءات حسب حجم المنشأة. وفي المقابل توجد أقل نسب الرضا عن إجراءات التخليص الجمركي للأعمال بين أصحاب الأعمال في المنشآت متناهية الصغر (أقل من ١٠ مشتغلين)؛ حيث يعتقد ٤٩٪ منهم أن إجراءات التخليص الجمركي للأعمال سهلة أو سهلة للغاية (مقابل ٤٣٪ في عام ٢٠١٧) بينما يرى ١٧٪ منهم أنها غير سهلة أو غير سهلة على الإطلاق.

اقرأ المزيد

أولويات تطوير القطاع اللوجيستي حسب رأي أصحاب الأعمال (%)



أو سهلة للغاية (مقابل ٥٠٪ في عام ٢٠١٧) بينما يرى ١٧٪ منهم أنها ليست سهلة أو ليست سهلة على الإطلاق، إلى جانب ٢٨٪ كانوا محايدين. ويرى ٤٧٪ من أصحاب الأعمال في المنشآت صغيرة الحجم (١٠ - ٤٩ مشتغل) أن اللوائح والقوانين التنظيمية الحالية في مجال عملهم سهلة أو سهلة للغاية (مقابل ٢٩٪ في عام ٢٠١٧)

وفيما يخص معدلات الرضا يرى ٤١٪ من أصحاب الأعمال أن اللوائح والقوانين التنظيمية الحالية في مجال عملهم ملائمة وسهلة أو سهلة للغاية (مقابل ٣٤٪ في عام ٢٠١٧) بينما يرى ٣٨٪ أنها ليست سهلة أو ليست سهلة على الإطلاق، إضافة إلى ٢١٪ كانوا محايدين. ويعتقد ٥٥٪ من أصحاب الأعمال أن إجراءات التخليص الجمركي للأعمال ملائمة وسهلة

كان الاستثمار في تطوير الطرق هو الأهم عند الشركات العاملة في التعدين واستغلال المحاجر وكذلك تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات. أما تحسين مواقف الشاحنات وخدمات الطرق المختلفة فقد تصدر أولويات قطاع الصناعات التحويلية وكذلك التشييد والنقل والتخزين وأنشطة البريد.

الشحن البري المحلي يستحوذ على النسبة الأعلى من الطلب

55% يعتقدون أن إجراءات التخليص الجمركي «ملائمة وسهلة»

وفي المقابل تأتي زيادة سعة المطارات والموانئ وتسهيل متطلبات خطة التعمين كأقل الأولويات بالرغم من أنها تبقى مهمة حيث ذكر من ٧٤٪ إلى ٨٢٪ من أصحاب الأعمال أنها عناصر مهمة أو مهمة للغاية. ومن حيث القطاع الاقتصادي كان تسهيل لوائح إصدار التأشيرات وإجراءاتها في صدارة أولويات الشركات في قطاع الزراعة والحراجة وصيد الأسماك بينما

مسط - الرؤية أظهرت نتائج الدورة الثانية من مسح الخدمات اللوجيستية بالسلطنة الذي أجراه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بالتعاون مع مركز عمان للوجستيات التابع لـ "اسباد"، خلال شهري نوفمبر وديسمبر من عام ٢٠١٩، بعض مؤشرات الرضا عن بيئة الأعمال بالسلطنة ودعمها للخدمات اللوجيستية. وحول الاستثمار في تطوير الطرق وتسهيل لوائح إصدار التأشيرات وإجراءاتها؛ ذكر ٩٢٪ من أصحاب الأعمال أنه من المهم أو المهم للغاية تطوير كل من هذين العنصرين، لكن عنصر تسهيل لوائح إصدار التأشيرات وإجراءاتها تصدر الأولويات مقارنة بالمسح الذي تم إجراؤه عام ٢٠١٧ والذي جاءت فيه في المرتبة السابعة.

ووفقا لنتائج المسح الذي شمل عينة بلغت ٤٧٩ منشأة من إجمالي المنشآت العاملة بالقطاعات الاقتصادية الأكثر استخداما للخدمات اللوجيستية والموفرة لها فإن الأولوية الثانية لأصحاب الأعمال تمثلت في تحسين مواقف الشاحنات وخدمات الطرق في الطرق السريعة ومناطق الحدود وتحسين كفاءة التخليص الجمركي والتفتيش في الحدود والموانئ والمطارات.

«الزراعة» تكافح نشاط

الجراد بنياية حفيت



البرمي - الرؤية

لهدا الغرض، وأقل خطورة على البيئة. وقالت الوزارة إن أعمال مكافحة سبقتها إعلان عن بدء أعمال الرش الأرضي لمكافحة حوريات الجراد الصحراوي، والتنويه بضرورة أخذ الحيطه والحذر وإبعاد المراحل ورعي الحيوانات عن تلك المناطق التي تشملها المكافحة. وأكدت الوزارة استمرار أعمال المكافحة للقضاء على هذه الآفة وأضرارها على القطاع الزراعي.

قام فريق من دائرة التنمية الزراعية بالبرمي بمكافحة حوريات الجراد الصحراوي بنياية حفيت بولاية البرمي، بعد أن تم رصد الحشرة في عدد من قرى الثيابة. وتمكن الفريق خلال يومين من مكافحة الجراد على مساحة بلغت ٥ هكتارات باستخدام كمية ١٣ لترا من مبيد مخصص

.. وجهود متواصلة للقضاء على الآفة في عبري



حوريات الجراد فيها بنحو ١٢١ هكتارا، وقد قامت الدائرة باستقصاء مواقع انتشار حوريات الجراد الصحراوي في عدد من قرى الولاية.

الرش الميداني لبؤر، ومواقع الجراد في الولاية باستخدام المكانن المحمولة بواسطة السيارات، لمكافحتها في الصحاري والأودية. وتقدر المساحة التي تمّت مكافحة



حوريات الجراد الصحراوي في صحاري الخوير والجفرة والخيوية والمخنيبة وصحاري مسروق. وقالت الدائرة إنها تواصل عملها من خلال فرقها العاملة في مكافحة

عبري - ناصر العبري

تواصل دائرة التنمية الزراعية بولاية عبري في محافظة الظاهرة، جهودها المستمرة في مكافحة انتشار

استمرار جهود «التقصي الوبائي» في إبراء للتصدي لـ«كورونا»



إبراء- علي برباء

الحارثية الطبية المسؤولة عن مركز إبراء الصحي آلية التعامل مع المرضى الذين تظهر عليهم أعراض مرض فيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أنه عند مراجعة المريض الذي قد يكون مصابا بالفيروس، يقوم المركز بوضع خطة لكيفية التعامل مع المصابين من خلال التنسيق المسبق مع أعضاء فريق التقصي الوبائي، وذلك قبل مراجعة للمركز الصحي حتى لا يتسبب في نقل العدوى للمرضى الآخرين إذا كان مصابا. وينفذ المركز خطة للتواصل هاتفيًا مع المرضى من أصحاب المراجعات الدورية قبل موعدهم من قبل طبيب متخصص لمتابعة حالاتهم يوميًا.

اللجنة الصحية، وأعضاء اللجنة وفريق إبراء الخيري، يواصلون مناقشة مستجدات كورونا في الولاية. وأضاف أن اللجنة عقدت اجتماعات ولقاءات مستمرة لمتابعة آخر التطورات للمرض على مستوى الولاية والعمل على تفعيل المبادرات المجتمعية والمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا، علاوة على متابعة المجتمع وأصحاب المؤسسات الخاصة للالتزام بتطبيق التعليمات التي تصدرها اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، بجانب المساهمة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع المحلي.

من جهتها، أوضحت الدكتورة رباء بنت راشد

يواصل العاملون في مركز إبراء الصحي التابع للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية، جهود التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» من خلال تقديم الرعاية الصحية الأولية للزائرين وذلك لضمان توفير التوعية الصحية اللازمة للجميع وإطلاعهم على كافة المستجدات المتعلقة بالوضع الصحي العام. وأكد أن جميع محلات المجموعة ووحدها التجارية العاملة تتخذ في الوقت الحالي كافة التدابير الصحية الوقائية الصارمة بحسب إرشادات وزارة الصحة للتأكد من سلامة هذه المواقع. علاوة على تطبيق التباعد المجتمعي في المكانب من خلال تغيير نظام وساعات عمل الموظفين.

«كيمجي رامداس» تتبرع بـ1.3 مليون ريال لجهود مكافحة «كوفيد-19»

ريال عماني الذي سيخصص الجزء الأكبر منه في دعم جهود مجابهة فيروس كوفيد-١٩ بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة. وقال بانكج كيمجي عضو مجلس الإدارة: "لا شك أن أعظم أصول أي مؤسسة هم الموظفون، ونحن في عائلة كيمجي رامداس نقف اليوم يدا واحدة لتقديم خالص شكرنا وتقديرنا للدعم الكبير الذي تقدمونه للمجموعة وللوطن في ظل هذه الظروف الصعبة على الجميع. إن تفانيكم وصركم هو فخر لنا وللسلطنة. كل الشكر والتقدير إلى الموظفين في قسم البناء والتشييد وإلى الموظفين في قسم التوريد الذي يعملون على مدار الساعة وفرق الصيانة، والموظفين بالمطاعم، وكافة الموظفين الذين يعملون في الخطوط الامامية في محلات السوبر ماركت لتفانيهم في خدمة الزبائن، ونقول لهم فردا شكرا لأنكم تعملون من أجلنا جميعا. إن أولويتنا القصوى خلال هذه الفترة العصيبة هو الحفاظ على صحة وسلامة موظفينا، وستنخذ كافة الإجراءات لضمان حصولهم على كافة احتياجاتهم ومزاياهم". وبوجود أكثر من ١٥٠ وحدة قطاع تجزئة في مختلف أرجاء السلطنة، تحرص مجموعة كيمجي رامداس على تطبيق كافة التدابير

ريال عماني الذي سيخصص الجزء الأكبر منه في دعم جهود مجابهة فيروس كوفيد-١٩ بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة. وقال بانكج كيمجي عضو مجلس الإدارة: "لا شك أن أعظم أصول أي مؤسسة هم الموظفون، ونحن في عائلة كيمجي رامداس نقف اليوم يدا واحدة لتقديم خالص شكرنا وتقديرنا للدعم الكبير الذي تقدمونه للمجموعة وللوطن في ظل هذه الظروف الصعبة على الجميع. إن تفانيكم وصركم هو فخر لنا وللسلطنة. كل الشكر والتقدير إلى الموظفين في قسم البناء والتشييد وإلى الموظفين في قسم التوريد الذي يعملون على مدار الساعة وفرق الصيانة، والموظفين بالمطاعم، وكافة الموظفين الذين يعملون في الخطوط الامامية في محلات السوبر ماركت لتفانيهم في خدمة الزبائن، ونقول لهم فردا شكرا لأنكم تعملون من أجلنا جميعا. إن أولويتنا القصوى خلال هذه الفترة العصيبة هو الحفاظ على صحة وسلامة موظفينا، وستنخذ كافة الإجراءات لضمان حصولهم على كافة احتياجاتهم ومزاياهم". وبوجود أكثر من ١٥٠ وحدة قطاع تجزئة في مختلف أرجاء السلطنة، تحرص مجموعة كيمجي رامداس على تطبيق كافة التدابير

مسط - الرؤية التزاماً بقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس (كوفيد-١٩)، قامت مجموعة كيمجي رامداس بتنفيذ العديد من الإجراءات الصارمة والتدابير الوقائيّة في كافة المناطق التي تعمل بها وذلك حفاظا على صحة وسلامة موظفيها، وعملائها، وكافة شركائها والمجتمع من حولها. وشكلت المجموعة لجنة خاصة يرأسها كبير أطباء المجموعة لمراجعة وتقييم الوضع العام، واتخاذ القرارات الفورية المتعلقة بصحة وسلامة الموظفين وضمان السلامة التامة في كافة الأنشطة التجارية بالمجموعة. وتسخر اللجنة جهودها في رفع مستوى التوعية الصحية لكافة الموظفين العاملين بالمجموعة وإطلاعهم عبر الوسائل الصوتية والمرئية على آخر التدابير والمستجدات والإجراءات الوقائيّة الصادرة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية. كما دشنت اللجنة خط مساعدة ساخن لتقديم الرعاية الصحية الفورية للموظفين وأسرههم في حال اقتضت الضرورة ذلك. ومواصلة لجهودها في خدمة المجتمع في الشدة والرخاء، تبرعت المجموعة عبر إشراقة- جناحها للتنمية الاجتماعية- بمبلغ ١,٣ مليون

يستفيد منها آلاف العمانيين.. ودور رائد لـ«التجارة والصناعة» و«الرغد» و«ريادة»

مسؤولو منصات التوصيل: مبادرة «تسوّق من بيتك» تسهم في دعم منتجات «الصغيرة والمتوسطة»

مسقط - الرؤية

أكد عدد من مسؤولي مؤسسات ومنصات توصيل الطلبات زيادة الطلب على خدمات التوصيل إلى المنازل في الفترة الراهنّة، مؤكّدين أنّ مبادرة "تسوّق من بيتك" التي أطلقتها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع صندوق الرغد والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة" كانت داعماً لهم في تقديم خدماتهم والترويج لها.

وتهدف مبادرة "تسوّق من بيتك" إلى تفعيل استخدام التطبيقات الإلكترونية للتسوّق من المحلات والمطاعم والمقاهي، وكذلك التعريف بالشركات العمانية التي تعمل في مجال توصيل الطلبات بمختلف أنواعها والعديد من الخدمات الأخرى التي تقدمها إلى المنازل عبر تطبيقاتها الإلكترونية، وحث المواطنين على استخدام هذه التطبيقات والمنصات. وقال محمد بن منصور الحسيني شريك مؤسس في منصة "بحار": "تعمل المنصة الإلكترونية بحار على عرض وبيع الأسماك بأنواعها للمزيدة عن بُعد محلياً ودولياً، إذ تقدم خدماتها في مختلف محافظات السلطنة، فهي تقوم بخدمة القطاع السمكي في مجال التسويق الإلكتروني، وتستهدف المنصة في تقديم خدماتها جميع الفئات التي تدخل في مجال تسويق الأسماك ابتداءً من الصياد ومن ثم الناقل للأسماك سواء للأسواق أو للمحلات أو للشركات أو للمستهلك الفرد أو المستهلك بالجملة محلياً ودولياً.

وأضاف الحسيني: إنّ الإقبال على خدماتنا في المنصة كبير فالزيارات للمنصة وصلت لأكثر من ٤٥٠٠ زيارة وهي تزداد بشكل يومي وعدد المشتركين أيضاً كبير جداً، فقد بدأ العمل في المنصة على تسويق منتجات سوق الجملة المركزي، وبعدها

أصبح بإمكان المستهلك الفرد الدخول للمنصة والتسوّق من المنزل من خلالها. من جانبها، قالت الدكتورة مطلوبة بنت أيوب الزدجالية المديرية التنفيذية للمركز الدولي التخصصي لأمراض القلب والأوعية الدموية إنّ المركز يقدم الآن خدمة الزيارات المنزلية لمرضى القلب والأوعية الدموية ومرضى الضغط والسكري والمرضى الذين يعانون من دولي القدم والمرضى الذين يعانون من جروح أو قدم السكري، إذ يتوفر لدى المركز طاقم طبي مهياً على أعلى مستوى.

وقال أيوب بن صالح الشيعلي شريك مؤسس في شركة "مندوب" إنّ الإقبال على خدمات التوصيل إلى المنازل شهد زيادة كبيرة من المستهلكين وبما معه عدد العاملين في الشركة بنظام العمل الجزئي إلى أنّ أصبح قرابة ٣ آلاف شاب عماني يقومون بالتوصيل بنظام الاقتصاد التشاركي. وأضاف الشيعلي أنّ موظفي الشركة يتخذون جميع الاحتياطات الوقائية ضماناً لسلامة المستهلكين والعاملين، حيث تقوم الشركة بالتواصل مع كثير من المؤسسات التي توفر السلع الأساسية التي يحتاجها المواطن لتقديم

خدماتها لهم وتوصيلها إلى منازلهم بمختلف محافظات السلطنة. وأكد أنّ مبادرة "تسوّق من بيتك" التي أطلقتها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع صندوق الرغد والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة" كانت داعماً لهم في تقديم خدماتهم ومروجا لها.

من جهتها، أوضحت مريم بنت يحيى الجيلانية صاحبة شركة "مغسلة السيارات السريعة" أنّ الشركة متخصصة في غسيل وتلميع السيارات تحت الطلب، وتتوفر بالشركة حالياً ٣ سيارات مجهزة بكامل الأدوات لتقديم خدمة التنظيف والتلميع في أي مكان يحدده العميل، ونظراً لرواج شركات توصيل الخدمات والسلع في الفترة الراهنّة فالشركة بصدد إطلاق تطبيق إلكتروني من خلاله تقوم بتوفير خدماتنا على نطاق واسع.

أمّا زاهر بن حمد بن سيف البوسعيد صاحب شركة الحلول الرئيسية للأعمال، فقال إنّ الشركة عمّانية بالكامل وتمتلك وتطور العديد من الأنظمة الإدارية والمحاسبية السحابية، حيث تقدم الشركة الفرصة الأمثل لكل رواد الأعمال باختلاف

مبادرة "تسوّق من بيتك" تهدف إلى تفعيل استخدام التطبيقات الإلكترونية للتسوق من المحلات والمطاعم والمقاهي



سحابية تعمل بالإنترنت لتدبير المؤسسات بكل سهولة ويسر ومن أي مكان بالعالم وبأي جهاز إلكتروني ذي، حيث توفر الشركة أنظمة

مجالاتهم لإدارة أعمالهم بكل سهولة ويسر ومن أي مكان بالعالم وبأي جهاز إلكتروني ذي، حيث توفر الشركة أنظمة

«مسقط لتوزيع الكهرباء»

تدشن «الواتساب التفاعلي»



والقناة سهلة الاستخدام وأكثر جاذبية للمشتركين في طريقة التفاعل في ظل الظروف الراهنّة، والجهود المتواصلة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) التي تستوجب التواصل إلكترونياً مع المشترك. ويمكن للمشتركين التواصل عبر واتساب على الرقم ٧٢٧٢٧٧٧٠ أو عن طريق الرابط الآتي: <https://api.whatsapp.com/96872727770?send=phone>

مسقط - الرؤية

دشنت شركة مسقط لتوزيع الكهرباء قناة إلكترونية جديدة "الواتساب التفاعلي" تحت مسمى "نور" وهي موظفة افتراضية تقدم الخدمات للمشتركين عبر تطبيق واتساب، وسيتم تقييم "نور" من قبل مستخدمي القناة وبناءً على هذا التقييم سيتم تطوير الخدمة.

«مدائن» تبدأ توزيع طرود المنتجات العمانية ضمن حملة «البر والإحسان»

مسقط - الرؤية

تواصل المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن"، تعزيز دورها في المسؤولية الاجتماعية وأداء الدور الفعّال لخدمة المجتمع؛ حيث تمّ تدشين حملة البر والإحسان، والتي تعكف "مدائن" من خلال مبادرة "صنع في عمان" على تنظيمها سنوياً بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، وانطلقت الحملة بالتعاون والتنسيق مع عدد من المصانع والشركات العمانية للبرع بالمنتجات العمانية الاستهلاكية الأساسية وتوزيعها على الأسر من ذوي الدخل المحدود في مختلف ولايات السلطنة.

وتنوّى فريق دائرة المسؤولية الاجتماعية في "مدائن" هذا العام العمل على جمع التبرعات العينية المطلوبة من المصانع العمانية من خلال الاتصال والزيارات الميدانية، إضافة إلى العمل على إنهاء جميع الإجراءات الخاصة بشراء جميع المستلزمات والمنتجات التي تقوم مدائن بتغطيتها والمساهمة بها في الحملة، ومن ثم القيام بترتيب تلك التبرعات ووضعها في صناديق خاصة للتوزيع.

وقام فريق دائرة المسؤولية الاجتماعية في "مدائن"، بالتعاون مع فريق إشراف أمل،



الولايات الأخرى في السلطنة خلال هذا الأسبوع.

وشارك في حملة البر والإحسان هذا العام - إلى جانب "مدائن" - كل من: شركة أريج للزيوت النباتية ومشتقاتها، شركة حلويات عُمان، شركة شهى للأغذية والبهارات، شركة مياه الواحة، الشركة الوطنية للشاي، الشركة الوطنية للتمور، الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية، شركة نزوى للصناعات الغذائية، الشركة الوطنية للبسكويت، شركة المطاحن العمانية، المصنع العماني للمواد الغذائية، السلال الذهبية العالمية، الشركة العمانية

أحد الفرق التطوعية بجمعية دار العطاء، بعملية تعبئة المنتجات التي تم التبرع بها من قبل الشركات المساهمة وكذلك المنتجات التي ساهمت بها مدائن في الطرود الخاصة. ونظراً للمستجدات التي يشهدها العالم بصورة عامة، والمتضمنة في انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩)، فقد قامت "مدائن" بتسليم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية مجموعة من الطرود وتوزيعها على الأسر المتضررة من هذه الجائحة في محافظة مسقط على أن يتم استكمال توزيع المجموعات المتبقية من الطرود للأسر المعسرة في

أسعار الأسهم الجاذبة ونتائج اتفاق خفض إنتاج النفط والدعم الحكومي.. 3 عوامل تدعم «مسقط 30»

«أوبار كاييتال» يوصي المستثمرين في سوق مسقط بمراقبة النتائج المالية للشركات المدرجة

مسقط- الرؤية

توقع التقرير الأسبوعي لشركة أوبار كاييتال أن يكون الإعلان عن نتائج الشركات في دول الخليج بطيئاً في هذا الفصل، بسبب إغلاق بعض الأسواق المالية والسماح للشركات في الأسواق الأخرى بالتأخير في الإعلان حتى يونيو ٢٠٢٠.

وقال التقرير إنّ الشركات في سوق

زيادة الفحوصات الطبية في المناطق المتضررة، وتوقع أن نشهد لاحقاً تراجعاً في الأعداد خلال الفترة القريبة المقبلة؛ حيث اتخذت الحكومة إجراءات صارمة للسيطرة عليها، وهو الأمر الذي يستحق الثناء مما قد يسهم في عودة الأنشطة الاقتصادية لطبيعتها قريباً.

وأهى المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية تداولات الأسبوع المصغر بارتفاع نسبته ١,٩٣٪. كانت تداولير

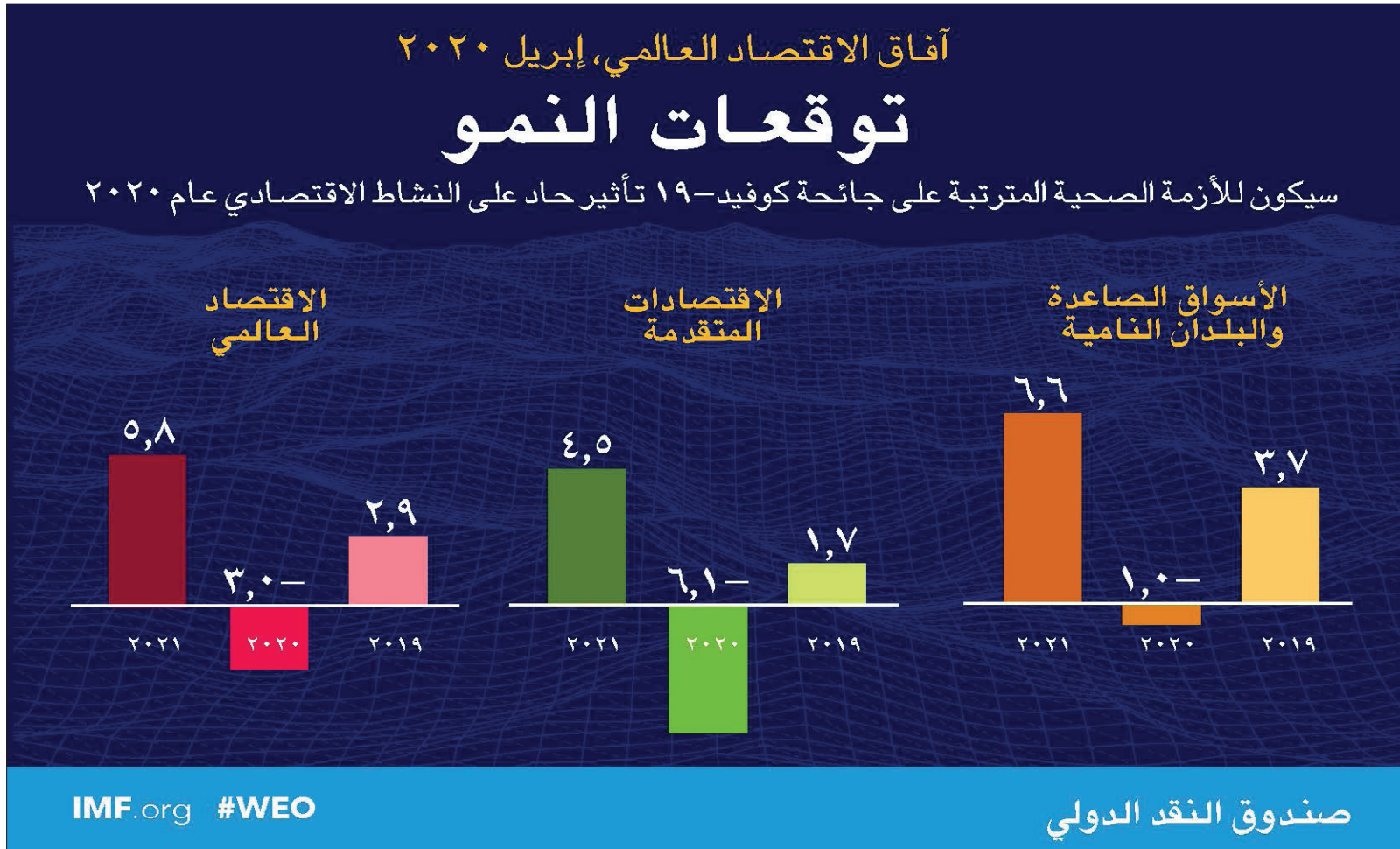
الدعم الحكومي للقطاع الخاص، واتفاق أوبك والأعضاء من خارج المنظمة إضافة إلى انخفاض أسعار الأسهم هي السبب الرئيسي وراء الارتفاع في أداء المؤشر خلال الأسبوع. كما دعم نشاط السوق إعلان الشركات عن نتائجها المالية حيث نشرت ما يقرب من ثلث الشركات نتائجها الأولية. وأغلقت جميع المؤشرات الفرعية كذلك على ارتفاع حيث سجل المؤشر المالي مكاسب بنسبة

للشركات الحكومية لعام ٢٠٢٠ بنسبة ٥٪ الشهر الماضي استجابة للتحديات المالية التي تواجهها الدولة المصدرة للنفط. ووفقاً لوزارة المالية، ستم مراجعة جميع الموازنات التشغيلية وستوقف المكافآت الاستثنائية لموظفي الدولة. وقالت الوزارة إنّ القرار ينطبق على جميع الوزارات والوكلاء والهيئات العامة وكذلك الأجهزة الأمنية والعسكرية.

اقرأ المزيد

«صندوق النقد» يطرح رؤيته للخروج من براثن الركود وتجاوز الأزمة

3.1% متوسط الانكماش الاقتصادي في الشرق الأوسط خلال 2020.. و250 مليار دولار خسائر النفط



ومن المحتمل أن تحد مستويات الدين العام المرتفعة من الحيز المالي المتاح لاتخاذ تدابير إضافية. ولم يغب عن تقرير الصندوق تقديم بعض النصائح التي تحتاجها اقتصاديات المنطقة في المرحلة القادمة، ومنها وضع الهدف المنشود للاقتصاد بأن يبقى على مسار تحقيق النمو المستدام، وهو ما سيطلب استعادة الثقة، عن طريق توفير دعم واسع النطاق على مستوى المالية العامة والسياسة النقدية حيثما توافر الحيز اللازم، وطلب المساعدة الخارجية في حالة ضيق الحيز المتاح، ورأى التقرير أنه ينبغي تجنب اللجوء إلى السياسات الحمائية، لأنّ إعاقة النمو يتطلب إصلاحات أكثر عمقا، منها إصلاحات المالية العامة، واستئناف الضبط المالي التدريجي، مع ضرورة تخفيض المصروفات وتعبئة الإيرادات، والعمل على عزل الاقتصاد عن الصدمات النفطية، والارتكاز على إطار موثوق متوسط الأجل. كما أكد التقرير على أهمية تعزيز مؤسسات المالية العامة ووضع الإصلاحات الهيكلية موضع التنفيذ ومنها تحسين بيئة الأعمال والحوكمة، مع زيادة فرص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل، وكذلك الاستثمار في رأس المال البشري والمادي.

وتأثيرات طويلة الأمد! ورغم أجواء عدم اليقين الكثيفة التي تكتنف عمق هذه الأزمة ومدتها، فسوف تتسبب هذه الجائحة في تقاسم مشكلة البطالة بالمنطقة وازدياد مواطن الضعف المرتفعة بالفصل الناجمة عن زيادة الدين العام والدين الخارجي في العديد من البلدان. ويشير تقرير الصندوق إلى تباين حجم التدابير على مستوى المالية العامة في مختلف البلدان حسب حيز السياسة المتاح للتصرف؛ فقد أعلنت بلدان كثيرة عن مجموعات من التدابير على مستوى المالية العامة، شملت تدابير على جانبي الإيرادات والنققات، وبلغت في المتوسط ٢٣,٨% من إجمالي الناتج المحلي. وقدمت البنوك المركزية -ومنها البنك المركزي العماني- دعما مباشرا؛ حيث تمّ الإعلان عن تدابير لدعم السيولة في سبعة بلدان، بمتوسط قدره ٢٣,٤% من إجمالي الناتج المحلي. وتمّ تسيس موقف السياسة النقدية في أنحاء المنطقة، مع استخدام سعر الصرف كهامش أمان حسبما يكون ملائما. وتزايد مواطن الضعف، تماشيا مع الاتجاهات العامة العالمية، حيث تشكل الديون الكبيرة التي تستحق آجالها قريبا مخاطر على التمويل في ظل الظروف الحالية بالأسواق.

النقدية حيثما كان مجال التصرف متاحا، وأشار إلى أنه في كثير من البلدان، سيطلب الأمر الاستعانة بالمساعدات الخارجية، خاصة التي يكون المجال محدودا للتصرف من وحمل التقرير تفاصيل أكثر عن اقتصاد المنطقة خاصة الدول المنتجة للنفط ومنها السلطنة، مما أثر على القطاعات ومؤسسات الأعمال الغنية بالوظائف؛ فقد تسببت إجراءات الاحتواء في الاقتصادات الرئيسية وأهم البلدان الشريكة تجاريا، في خفض الطلب الخارجي بشدة، كما أثر تباطؤ النشاط العالمي الناجم عن ذلك على سلاسل القيمة العالمية في المنطقة، وأيضاً على قطاعات التجزئة والصناعات التحويلية الغنية بالوظائف، فضلا عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي الوقت نفسه، فإن الإجراءات الاحتائية التي اتخذتها حكومات المنطقة للحد من تفشي الفيروس والمخاوف من الإصابة بالعدوى تضعف طلب المستهلكين، لا سيما في قطاعات السياحة والضيافة والتجزئة. وفي الوقت ذاته، ازدادت حدة تضيق الأوضاع المالية العالمية، مما زاد من التحديات أمام المنطقة.

هي إنقاذ الأرواح. وقال: "ينبغي أن تواصل الحكومات استيعاب الإنفاق الأساسي على الصحة، وتأجيل النفقات غير الأساسية لإيجاد حيز للتصرف عند الحاجة. وفي هذا السياق، قد تكون هناك حاجة ملحة للدعم الخارجي بالنسبة لبعض البلدان، لا سيما الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات في منطقةنا نظرا لضعف بنيتها التحتية الصحية وأحوالها المعيشية".

إجراءات مطلوبة

ونوه الخبير الاقتصادي إلى أنّه ينبغي أن توفر الحكومات السياسات الحافظة لمحركات النمو، مع تخفيف الأثر الواقع على الأسر، والقطاعات الأشد تضررا، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما ينبغي استخدام سياسة المالية العامة لضمان توفير شبكات الأمان الاجتماعي الكافية، وتقديم المساعدات المؤقتة والموجهة للمستحقين، كذلك من المهم أن تضمن السياسات النقدية والمالية تلبية احتياجات السيولة مع الحفاظ على السلامة المالية. وأكد كذلك أهمية أن تستهدف السياسات إعادة الاقتصاد إلى مسار النمو المستدام، وهو ما قد يتطلب دعما واسع النطاق على مستوى سياسة المالية العامة والسياسة

إجراء إصلاحات هيكلية وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في الموارد البشرية.. خطة «صندوق النقد» لاقتصادات المنطقة

استبعاد 425 مليار دولار من الناتج الكلي للمنطقة

التأثيرات ستكون بالغة و«طويلة الأمد» بسبب الخسائر الفادحة في التجارة

الديون المستحقة قريبا تشكل مخاطر على التمويل

10% تراجعاً سلبياً بمالية معظم البلدان المصدرة للنفط من إجمالي الناتج المحلي

ونتيجة لذلك، من المتوقع أن تحول أروصة المالية العامة إلى السالب، متجاوزة ١٠% من إجمالي الناتج المحلي في معظم البلدان. وتحدث أزور عن أولويات السياسات في بلدان المنطقة، مؤكداً أن الأولوية العاجلة

الرؤية - نجلاء عبدالعال

خلصت ٣ تقارير اقتصادية أعدها خبراء صندوق النقد الدولي إلى أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد اضطرابات حادة وخسائر فادحة في التجارة إلى جانب وضع اقتصادي اعتبره "الأسوأ في التاريخ".

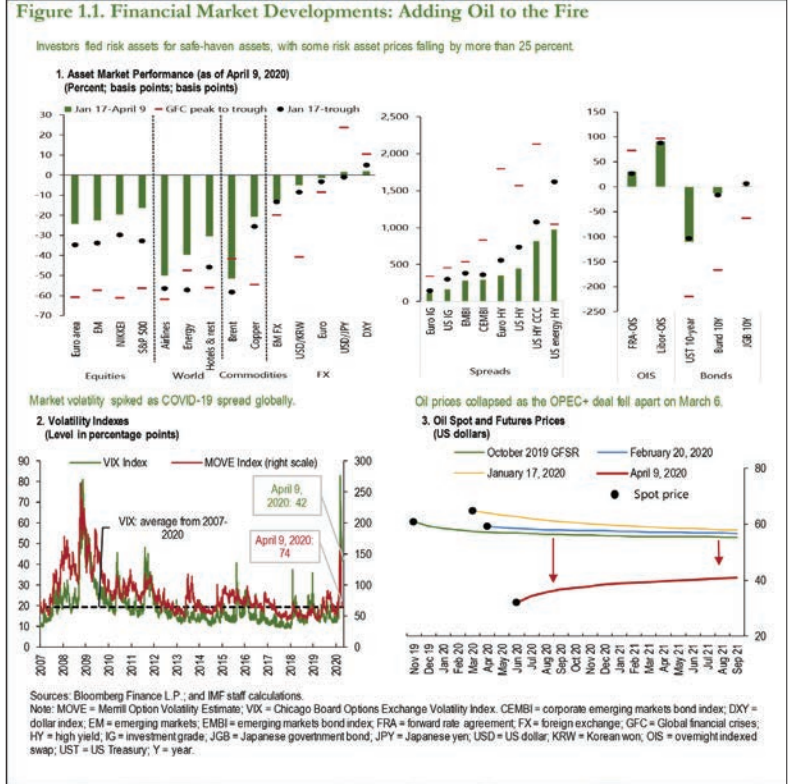
ولم تختلف أوضاع بلدان العالم كثيرا في حجم المشكلات الاقتصادية، فيما اختلفت في سبب التأثير ونسبته، فالدول المصدرة للنفط وعلى عكس كل التحديات الاقتصادية السابقة تواجه أزمة مزدوجة من الضغط الاقتصادي، طرفها الأول فيروس كورونا وما تسبب فيه من إغلاق عام، بينما الطرف الثاني كان أسعار النفط وما تشهده من تراجعات حادة. واستخدمت تقارير الصندوق وصف "ضربة مزدوجة" لتشخيص الوضع في الإقليم، حيث يؤكد الدكتور جهاد أزور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي أن من المتوقع أن تسجل المنطقة انكماشاً اقتصادياً خلال ٢٠٢٠. ووصف أزور الأثر الاقتصادي بأنه "سيكون بالغاً؛ حيث ستسجل المنطقة انكماشاً في ٢٠٢٠ بمعدل قدره ٣,١٪، وقامت معظم بلدان المنطقة بتعديل توقعات النمو بالخفض بأكثر من ٤٪ في سنة واحدة، وهو ما يعادل استبعاد ٤٢٥ مليار دولار من الناتج الكلي للمنطقة. وجاءت هذه التعديلات بالنسبة لكل البلدان تقريبا أعلى من التعديلات المسجلة أثناء الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨ وصدمة أسعار النفط في ٢٠١٥.

وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان بصفة عامة، قال أزور "توقع أن تسجل المنطقة إجمالا انكماشاً بنسبة ٣,١٪ هذا العام، وذلك في أعقاب تسجيل توسع بنسبة ٠,٧٪ في العام الماضي، بينما تواجه بلدان المنطقة المصدرة للنفط صدمة مزدوجة فمن المتوقع أن تسجل انكماشاً أكبر، يصل إلى بنسبة ٤,٢٪"، وتوقع أن تتعرض البلدان المصدرة للنفط لضعف أروصة مالبتهها العامة وأرصدها الخارجية، مشيراً إلى أن الديون التي تستحق آجالها قريبا تشكل مخاطر على التمويل مع استمرار زيادة مستويات الدين العام المرتفعة بالفعل في بلدان كثيرة.

وعن الأرصدة الخارجية وأرصدة المالية العامة، يؤكد أزور أنها وقعت تحت وطأة الضغوط؛ خاصة لدى البلدان المصدرة للنفط التي تتعرض لصدمة مزدوجة يتزامن فيها انخفاض الطلب العالمي وانخفاض أسعار النفط؛ حيث يتوقع تراجع الصادرات النفطية بأكثر من ٢٥٠ مليار دولار في أنحاء المنطقة.

«صندوق النقد» يدق ناقوس الخطر من «ارتفاع كبير» في تكاليف الاقتراض عالمياً

كان الأثر كبيراً أو طويل البقاء وكان هناك تأثير على كفاية رأس المال المصرفي، ينبغي أن تتخذ أجهزة الرقابة إجراءات موجهة، منها أن تطلب إلى البنوك تقديم خطط معقولة لاستعادة رأس المال. وأشار إلى أنه قد يكون على السلطات أيضاً أن تبادر بتقديم الدعم من المالية العامة - إما في صورة دعم مباشر أو تخفيف ضريبي - لمساعدة المقترضين على سداد قروضهم وتمويل عملياتهم، أو تقديم ضمانات ائتمانية للبنوك. وينبغي لأجهزة الرقابة أيضاً أن تشجع البنوك على التفاوض، بصورة حذرة، على تعديلات مؤقتة في شروط القروض المقدمة لقطاعي الشركات والأسر التي تعاني لسداد خدمة ديونها. أما مديرو الأصول فذكر التقرير أنه لضمان الإدارة الحكيمة لمخاطر السيولة المرتبطة بالتدفقات الخارجة الكبيرة، ينبغي للأجهزة التنظيمية أن تشجع مديري الأموال على الاستخدام الكامل لأدوات السيولة المتاحة حيثما كان ذلك في صالح أصحاب الحصص المستثمرة.



المؤقت إلى أضرار أكثر دواما في القدرات الإنتاجية للاقتصاد وفي المجتمع ككل. وأشار التقرير إلى أنه ينبغي أن يحافظ صناع السياسات على التوازن بين حماية الاستقرار المالي ودعم النشاط الاقتصادي. وتحدث التقرير عن قطاع البنوك، وأوضح أنه أولا: ينبغي استخدام هامش أمان خطي للطوارئ لتعلاج محدودية فرص التمويل الخارجي.

تتمثل في إنقاذ الأرواح وتنفيذ إجراءات الاحتواء الملائمة لتجنب إغراق النظم الصحية في الأعباء. وينبغي للحكومات في مختلف البلدان أن تدعم الأفراد والشركاء الأكثر تضررا من تفشي الفيروس. وأكد تقرير آفاق الاقتصاد العالمي أن الإجراءات المالية الموجهة الكبيرة والمؤقتة التي تطبق في الوقت المناسب تشكل أمرا ضروريا لضمان ألا يؤدي وقف النشاط

بالدولار أو كنسبة من إجمالي ناتجها المحلي. ومن المرجح أن يؤدي فقدان التمويل الخارجي للديون إلى فرض ضغوط على المقترضين الأكثر اعتمادا على الرفع المالي والأقل مرتبة من حيث الجدارة الائتمانية. وقد يؤدي هذا إلى زيادة عمليات إعادة هيكلة الديون، مما يمكن أن يختبر كفاءة الأطر القائمة لتسوية الديون. ومن المرجح أن يواجه مديرو الأصول خروج تدفقات أخرى من صناديقهم الاستثمارية، ويضطرون إلى بيع الأصول في سياق هبوط الأسواق، مما يمكن أن يفاقم تحركات الأسعار. وقد تؤدي مستويات الاقتراض المرتفعة لدى قطاعي الشركات والأسر إلى حالة من المديونية الحرجة مع حدوث توقف مفاجئ في الاقتصاد. وتمتلك البنوك رؤوس أموال وسيولة أكبر مما كان لديها في السابق، وقد خضعت لاختبارات تقبيل السيولة من البنوك المركزية ساعد على تخفيف مخاطر التمويل، مما جعلها على وضع أفضل مما كانت عليه في بداية الأزمة المالية العالمية. غير أن صلاية البنوك قد تدهورت في بعض البلدان إزاء خسائر السوق والائتمان الكبيرة، وقد يحتملها هذا على تخفيض قروضها المقدمة للاقتصاد، مما يزيد من تباطؤ الأنشطة الاقتصادية. ويستلزم هذا التحدي التاريخي استجابة قوية على صعيد السياسات، ويرى الصندوق أن الأولوية

مما زاد من ضعف الإقبال على المخاطرة. وتسببت هذه الظروف السوقية المتقلبة في هروب المستثمرين، مع انخفاض حاد ومفاجئ في عائدات سندات الملائد الآمن. وبحسب التقرير، أدى عدد من العوامل إلى تضخيم تحركات أسعار الأصول، مما ساهم في تشديد الأوضاع المالية بشكل حاد وسرعة غير مسبوقة. وظهرت بوادر الضغوط في الأسواق الرئيسية للتمويل قصير الأجل، بما في ذلك السوق العالمية للدولار الأمريكي، وهو تطور يعيد إلى الأذهان الديناميكية التي حدثت آخر مرة إبان الأزمة المالية منذ عشر سنوات تقريبا. وشهد العالم وقتذاك تدهورا كبيرا في السيولة السوقية، وهو ما شمل أسواقا يُنظر إليها تقليديا باعتبارها "عميقة جدا". وتعرض المستثمرون بأموال مقتصرة للضغوط، وورد أن بعضهم اضطروا إلى إغلاق مراكزهم الاستثمارية لسد مطالبات تغطية حساب الهامش واستعادة توازن محافظهم الاستثمارية.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة درع البريمي للحديد والصلب (ش م م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1310285 أنها بصدد تخفيض رأس م 250,000,000 إلى 150,000,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لمأنة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة خلال 30 يوماً من تاريخه.

اعتبر الفيروس دليلا على تغيير «اللعبة الجيوسياسية»

سفير فرنسي سابق: «كورونا» يوجه بوصلة العالم نحو الصين.. والمخابرات الأمريكية توقعات الجائحة

ترجمة- رنا عبد الحكيم

يرى ميشيل دوكلوس سفير فرنسا السابق لدى سوريا أنَّ فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" ساهم في توجيه بوصلة العالم نحو الصين وآسيا بشكل عام، مشيراً إلى أنَّ هذا الفيروس التاجي يتيح المجال لاكتشاف خصائص ما وصفه بـ"العالم الجديد". وبحسب مقال لدوكلوس نشره موقع مونتيبيان وهو مركز أبحاث مستقل ومقره باريس، فإنَّ عاصفة "كوفيد-١٩" الضخمة لا تزال- بلا شك- في مهدها؛ إذ لم تصل بعد إلى جنوب القارة، فلم يصل الفيروس إلى المناطق الأكثر بؤساً على كوكبنا، مثل بنجلاديش أو اليمن أو مخيمات اللاجئين في باكستان أو الهند وأيضاً إندونيسيا، وغير ذلك. وأوضح الكاتب أنَّ التأثيرات الاقتصادية ليست واضحة حتى الآن، لكنها على أي حال ستكون هائلة، لذلك سيكون من الخطر طرح نظرية عامة حول الجغرافيا السياسية للوباء في هذا الوقت. وتساءل الكاتب عن التأثيرات المحتملة للفيروس على السياسة الدولية؟ وتحقيقاً لهذه الغاية، يقترح الكاتب البدء من ملاحظة مفادها أنَّ الوباء سيسهم في اكتشاف خصائص العالم الجديد؛ حيث تبرز اثنتان من هذه الخصائص؛ وهي: ضعف الحكومة العالمية في مجال الصحة، وأيضاً التحول في مركز ثقل ميزان القوى العالمية نحو الصين وآسيا بشكل عام بدلاً من أي جهة أخرى. ومع ذلك، ومع إطلاق العنوان للأفكار، نعود مرة أخرى إلى الولايات المتحدة، التي تعد الآن بمثابة النجم الساقط في العالم القديم الذي قد يتغير مساره بشدة بسبب المحنة التي يواجهها حالياً كل دول العالم تقريباً.

أزمة تكشف عن عالم جديد

وفي مجال الحكومة العالمية، يقول الكاتب إنَّ أزمة "Covid-١٩" تبدو أولاً وقبل كل شيء أزمة قدرة استباقية من قبل المجتمع الدولي، ولفهم ذلك، يجب على المرء فقط مشاهدة محاضرة للملياردير الأمريكي بيل جيتس التي ألقاها في عام ٢٠١٥، وهي متاحة على موقع يوتيوب. فعند استخلاص الدروس من جهود محاربة فيروس "إيبولا"، شعر الرئيس التنفيذي

السابق لشركة مايكروسوفت أنه "هذه المرة، كنا محظوظين"؛ إذ تفشى الوباء في منطقة غير متصلة نسبياً، وهي غرب أفريقيا، وخاصة خارج التجمعات الحضرية الكبيرة، لكن الفرق الدولية تمكنت من التدخل سريعاً. وقال بيل جيتس- وقتذاك- إنَّ "المرة المقبلة إذا لم تكن مستعدين، فإنَّ المرض قد يكلف ملايين الأرواح ويكون له تأثير اقتصادي ضخم". وأضاف أنَّ الفيروس يمكن أن "ينتشر في الهواء، ليصل إلى

الأشخاص الذين سيشرحون فقط بالأعراض الأولى متأخراً ولا يزالون قادرين على السفر بالقطار والطائرة". ويضيف الكاتب: "ها نحن اليوم، وحسب ما جاء في تقرير وكالة المخابرات المركزية الذي نشر في عام ٢٠٠٩، حول حالة العالم بحلول ٢٠٢٥ فإنه "إذا اندلع مرض وبائي، فسيكون في منطقة ذات كثافة سكانية عالية، وسيكون وثيق الصلة بين البشر والحيوانات، كما هو موجود في بعض الأسواق في الصين أو

جنوب شرق آسيا؛ حيث يعيش الناس بالقرب من الماشية". ويؤكد الكاتب أنَّ العنصر الوحيد المفقود من تنبؤات وكالة المخابرات المركزية هو إشارة طبوغرافية أكثر تحديداً لتحديد بؤرة انتشار الفيروس؛ وهنا هو سوق شعبي في ووهان. ولقد كان أكثر ما يخشاه محللو الاستخبارات الأمريكية هو تفشي "مرض تنفسي بشري جديد شديد العدوى".

اقرأ المزيد

«فورين بوليسي» تسأل 9 مفكرين عالميين عن توقعاتهم

«كورونا»: مسمار آخر في نعش العولمة.. والاقتصاد نحو «الأسوأ»

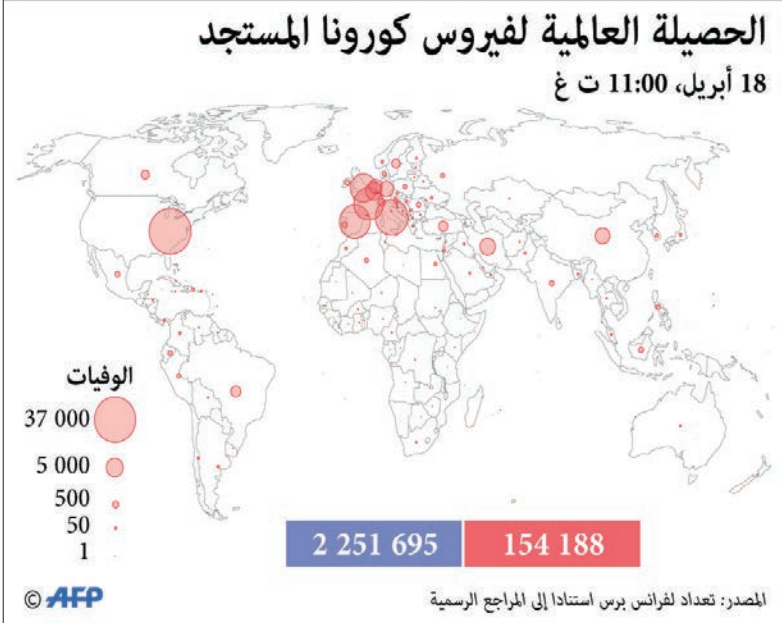
ترجمة- رنا عبد الحكيم

بعد عدة أسابيع من إجراءات الحظر وقيود الحركة، والخسائر المأساوية في الأرواح، وإغلاق جزء كبير من الاقتصاد العالمي، لا تزال "حالة عدم اليقين" هي الوصف الحقيقي لهذه اللحظة التاريخية الراهنة، والسؤال المطروح بقوة: هل ستمت إعادة فتح الأعمال وستعود الوظائف؟ هل سنسافر مرة أخرى؟ هل سيكون تدفق الأموال من البنوك المركزية والحكومات كافياً لمنع ركود عميق ودائم.. أو حتى ما هو الأسوأ؟

للمساعدة على فهم طبيعة التحول، سألت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية ٩ من كبار المفكرين حول العالم، بمن فيهم اثنان من الاقتصاديين الحائزين على جائزة نوبل، لاستقراء توقعاتهم للنظام الاقتصادي والمالي في مرحلة ما بعد الوباء. جوزيف إي. ستيجليتز الأكاديمي الأمريكي الشهير يقول إنَّ الدول تتمسك بشدة بما تنتجه من الأفعنة والمعدات الطبية، وتكافح من أجل الحصول على الإمدادات، مشيراً إلى أنَّ أزمة الفيروس التاجي كانت بمثابة "تذكير قوي" بأنَّ الوحدة السياسية والاقتصادية الأساسية لا تزال في نطاق الدولة القومية وليس غير ذلك. ويضيف: "كان يجب أن نتعلم درس المرونة من الأزمة المالية في ٢٠٠٨، ولذا يتعين أن يكون النظام الاقتصادي الذي نقوم ببنائه بعد هذا الوباء وفق رؤية بعيدة المدى وأكثر مرونة وأكثر حساسية لحقيقة أنَّ العولمة الاقتصادية تجاوزت العولمة السياسية بكثير".

فتح نافذة للتغيير

ويرى روبرت جيه. شيلر الاقتصادي الأمريكي البارز والأستاذ في جامعة ييل والباحث في المكتب القومي للأبحاث الاقتصادية بالولايات المتحدة، أنَّ هناك تغييرات أساسية تحدث من وقت لآخر، غالباً خلال أوقات الحرب، ونحن الآن في ظروف أشبه بالحرب وتبدو التغييرات الأساسية ممكنة فجأة. ويمكن لأولئك الذين يعيشون في البلدان المتقدمة أن يشعروا بمزيد من التعاطف مع أولئك الذين يعانون في البلدان الفقيرة لأنهم يتشاركون تجربة مماثلة. وأضاف أنَّ هناك أيضاً سبب للأمل في أنَّ يسهم الوباء في التمهيد لإيجاد



طرق ومؤسسات جديدة للتعامل مع المعاناة، بما في ذلك اتخاذ تدابير أكثر فعالية لوقف الانتاج نحو مزيد من عدم المساواة. وقالت جيتا جوبيناث كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، إنَّ الخطر الحقيقي يتمثل في أنَّ الابتعاد عن العولمة سيتضاعف مع استغلال السياسيين لمخاوف فتح الحدود بين البلدان، وسيستج لهم ذلك إمكانية فرض قيود حثائية على التجارة تحت غطاء "الانكفاء الذاتي" وتقييد حركة الأشخاص بحجة "الصحة العامة". وقالت كارمن م. رينهارت الاقتصادية الأمريكية إنَّ دورة العولمة الحديثة واجهت سلسلة من الضربات منذ الأزمة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وأزمة الديون الأوروبية، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وأوضحت أنَّه مع صعود الشعبوية في العديد من البلدان، بات العالم يميل أكثر نحو التحيز القومي مشيرة إلى أنَّ جائحة الفيروس التاجي تمثل أول أزمة منذ ثلاثينيات القرن الماضي تجتاح الاقتصادات المتقدمة والنامية على حد سواء. وقالت: "قد تكون فترات الركود عميقة وطويلة، كما هو الحال في ثلاثينيات القرن الماضي، ولذا من المرجح أن ترتفع دعوات تقييد التجارة وتدفقات رأس المال، إذ دائماً ما تجد تربة خصبة في الأوقات العصيبة. وبينت وأعلن عن مشتريات ضخمة من سندات

الحكومة والشركات والأصول الأخرى، كما يمول بنك إنجلترا الإنفاق الحكومي مباشرة.

الحكومة والشركات والأصول الأخرى، كما يمول بنك إنجلترا الإنفاق الحكومي مباشرة.

ستيجليتز: العالم بحاجة إلى توازن أفضل بين العولمة والاعتماد على الذات

شيلر: العالم يمر بظروف أشبه بالحرب.. والتغيرات ستكون مفاجئة للجميع

جوبيناث: الخطر الحقيقي يتمثل في استغلال السياسيين لمخاوف الأفراد

رينهارت: «كوفيد-19» مسمار آخر في نعش العولمة

بوزين: الظروف الحالية للاقتصاد أصبحت أسوأ بسبب الوباء

اقرأ المزيد

نشرتها مجلة «نيتشر» الطبية حول أدوات التشخيص والعلاج

دراسة عالمية: لا بديل عن التقنيات الرقمية لمكافحة «كورونا»

ترجمة- رنا عبد الحكيم

أكد فريق علمي أنَّ التقنيات الرقمية قادرة على مكافحة وباء كورونا المستجد "كوفيد-١٩"، مشيرين إلى أنَّ الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل، وإنترنت الأشياء من بين تلك التقنيات التي يتعين على الحكومات ومؤسسات الصحة العامة اللجوء إليها.

وأعد الفريق- الذي يضم مجموعة علماء من جامعات دولية- بحثاً علمياً بعنوان "التقنيات الرقمية وكوفيد-١٩"، ونشرته مجلة نيتشر "Nature" الطبية بقلم دانيال شو وي تينغ، ولورانس كارين، وفيكسور دراو، وتين واي وونغ.

ويبدأ التقرير بالقول إنه كان من المؤمل أن يكون عام ٢٠٢٠ بداية لعقد مثير في مجال الطب والعلوم، في ظل تطور ونضج العديد من التقنيات الرقمية التي يمكن تطبيقها لوضع حلول للمشاكل والأمراض السريرية الرئيسية.

وتتضمن هذه التقنيات الرقمية إنترنت الأشياء (IoT) مع شبكات اتصالات متقدمة (مثل 5G) وتحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي (AI) الذي يوظف التعلم العميق؛ وتكنولوجيا سلاسل الكتل Blockchain. وجميع هذه التقنيات مترابطة للغاية، فانتشار إنترنت الأشياء (على سبيل المثال في الأجهزة والأدوات) بالمستشفيات والعيادات يسهم في إنشاء نظام بيئي رقمي مترابط للغاية بسهولة، مما يتيح جمع البيانات في الوقت الفعلي على نطاق واسع، ومن ثم استخدامها بعد ذلك عبر الذكاء الاصطناعي لفهم اتجاهات الرعاية الصحية، وغذاء جمعيات المخاطر والتنبؤ بالنتائج. وسيتم تعزيز ذلك من خلال تقنية سلاسل الكتل Blockchain، وقاعدة بيانات متربطة بروتوكولات التشفير وشبكة من أجهزة الحاسوب الموزعة في منظمات مختلفة، مع دمج شبكات "P2P" لضمان نسخ البيانات في مواقع فعلية متعددة، مع خوارزميات معدلة تكفل تأمين البيانات، مع إمكانية تتبعها.

لكن السؤال: كيف يمكن معالجة هذه الأزمة الصحية الطارئة في عام ٢٠٢٠ وكيف تختلف

عن وباء سارس في عام ٢٠٠٣؟

يرى البحث أنَّ العديد من البلدان اعتمدت على استقراء الإجراءات التقليدية في مكافحة العدوى لاحتواء جائحة كوفيد-١٩، على غرار تلك المستخدمة مع مرض سارس في عام ٢٠٠٣، مثل إجراءات الحجر الصحي الصارمة والإغلاق في الصين. ومع ذلك، قد لا تكون هذه التدابير فعالة في عام ٢٠٢٠ لمعالجة كوفيد-١٩. ويستكشف البحث تطبيقات محتملاً لأربع تقنيات رقمية مترابطة (إنترنت الأشياء وتحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل) لتنفيذ استراتيجيتين تقليديتين للصحة العامة للتعامل مع كوفيد-١٩: الأولى: الرصد والمراقبة والكشف والوقاية من كوفيد-١٩؛ والثانية: تخفيف الضغوط على قطاع الرعاية الصحية المرتبط بشكل غير مباشر بكوفيد-١٩.

الرصد والمراقبة والكشف والوقاية

أولاً، يوفر إنترنت الأشياء منصة تتيح لمؤسسات وهيئات الصحة العامة الوصول إلى البيانات لرصد جائحة كوفيد-١٩. فعلى سبيل المثال، يوفر "المقياس العالمي" تحديثاً مستمرا للعدد الفعلي للأشخاص الذين تم تسجيلهم على أنهم مصابون بكوفيد-١٩ في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحالات الجديدة اليومية وتوزيع المصابين حسب البلدان، فضلا عن شدة المرض (من حيث معدلات الشفاء أو الحالات الحرجة أو الوفيات).

وتطور مركز علوم وهندسة الأنظمة بجامعة جونز هوبكنز الأمريكية خريطة تتبع لحظية لحالات كوفيد-١٩ في جميع أنحاء العالم، وذلك باستخدام البيانات التي تم جمعها من المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، والمركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها (China CDC) بجانب موقع DXY الصيني، الذي يجمع البيانات من لجنة الصحة الوطنية الصينية.

ثانياً: توفر البيانات الضخمة أيضاً فرصاً لإجراء "دراسات النمذجة" للنشاط الفيروسي، وتوجيه صناعات سياسات الرعاية الصحية في كل بلد نحو تعزيز الاستعدادات لمواجهة تفشي المرض. فباستخدام ٣ قواعد بيانات عالمية- على غرار ما اعتمدت عليه الصين مثل حركة الطيران، والخدمات القائمة على الموقع الجغرافي، وبيانات مكتب ووهان لإدارة النقل- تم إجراء دراسة نموذجية عن "التنبؤ الآتي" وتوقع نشاط مرض كوفيد ١٩ داخل الصين وخارجها، ومن ثم استخدامها السلطات الصحية للتخطيط والتحكم في الصحة العامة في جميع أنحاء العالم. وبالمثل ينبغي استخدام اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية، وأداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي

للدول الأطراف، وتقارير التقييم الخارجي المشترك، ومؤشر "جيلبرت إيت إل" للأمراض المعدية، علاوة على تقييم مدى استعداد البلدان الأفريقية ونقاط ضعفها في محاربة كوفيد-١٩؛ وهذا من شأنه أن يساعد في رفع استعداد السلطات الصحية المعنية في أفريقيا، بشكل أفضل لمواجهة تفشي الفيروس.

ثالثاً: يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تعزز التتبع والاتصال في مجال الصحة العامة. فعلى سبيل المثال، عقدت الحكومة في سنغافورة شراكة مع شركة "واتس آب" للسماح للجمهور بتلقي معلومات دقيقة حول كوفيد-١٩، إلى جانب عدد من المبادرات الحكومية الأخرى. وتستخدم وكالات الرعاية الصحية حالياً العديد من منصات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك وتويتر) لتوفير تحديثات "لحظية" وتوضيح أوجه عدم اليقين لدى الجمهور. رابعاً: يمكن أن يعزز الذكاء الاصطناعي اكتشاف وتشخيص كوفيد-١٩؛ إذ تواجه الدول تحديات في توفير اختبارات دقيقة ومنخفضة التكلفة لتشخيص كوفيد-١٩. ولا تمتلك العديد من المستشفيات المتواجدة على أطراف الصين والدول النامية الأخرى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا، الاختبارات أو الموارد التمييز بدقة بين كوفيد-١٩ وبين الأنفلونزا الموسمية.

لذلك فبالنسبة للأشخاص الذين لا تظهر عليهم الأعراض في ووهان وبسبب تكلفة الاختبار، فيسكون التشخيص والفحص بطرق بديلة مفيد للغاية. وفي هذا السياق، تملك الصين مجموعات من البيانات الضخمة عن الحالات الإيجابية لكوفيد-١٩ (أكثر من ٧٠٠٠٠ حالة) وتمثل هذه البيانات تغذية مثالية للذكاء الاصطناعي. ويمكن بعد ذلك استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي كأداة فحص أولية للحالات المشتبه فيها (على سبيل المثال، تاريخ السفر إلى الصين أو إيران أو



كوريا الجنوبية، أو التعرض للحالات المؤكدة) بحيث يمكن للمرضى المعرضين لخطر أعلى إجراء اختبارات تأكيدية مختبرية أو عزلهم. وعلى الرغم من أن معظم المرضى يعانون من حالات معتدلة من كوفيد-١٩، يجب على الأطباء تطبيق نفس المستوى من الأساليب المكثفة لعزل ومعالجة ومراقبة جميع المرضى. ويمكن تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الأطباء على فرز المرضى المصابين بكوفيد-١٩ إلى ٣ مجموعات محتملة: الأولى: ٨٠٪ ممن لديهم أعراض مرضية خفيفة، والثانية: ١٥٪ ممن لديهم أعراض معتدلة، والثالثة: ٥٪ من المصابين بأمراض شديدة، بما في ذلك أولئك المعرضين لخطر الموت. وأخيراً: يمكن للذكاء الاصطناعي أيضاً أن يسهل اكتشاف عقاقير جديدة للمرض.

التخفيف من تأثيرات "كوفيد-١٩"

رغم أهمية التركيز على معالجة التأثيرات المباشرة لكوفيد-١٩، إلا أنه ينبغي الحفاظ على الخدمة السريرية الأساسية والحرجة؛ إذ إن رد الفعل الأولي في العديد من البلدان هو أن تقوم مرافق الرعاية الصحية بتقليل أو حتى إيقاف العديد من الخدمات السريرية، بما في ذلك إغلاق العيادات وتأجيل المواعيد الطبية أو العمليات الجراحية الاختيارية. ومع ذلك، لا يمكن أن تستمر هذه الاستراتيجيات إلى أجل غير مسمى في حالة استمرار وباء كوفيد-١٩ لأكثر من ٦ أشهر. ومن هنا يجب أن تضع أنظمة الرعاية الصحية ضمن خططها المستقبلية ضرورة استخدام التكنولوجيا الرقمية. على سبيل المثال، يمكن إنشاء "العيادات الافتراضية" وتقديم الاستشارات الطبية عن بعد مع بيانات التصوير (على سبيل المثال، تصوير الصدر بالأشعة السينية أو التصوير المقطعي المحوسب للصدر)، التي يتم رفعها عبر المواقع الملحقة وتفسيرها

عن بُعد. ومن شأن ذلك أن يضمن استمرار تلقي المرضى للرعاية السريرية القياسية مع تقليل ازدحام المرضى في المستشفيات، وبالنسبة لأنشطة المستشفيات الرئيسية الأخرى (مثل البحث والتعليم)، فإن منصات التعلم الإلكترونية الافتراضية يمكن توظيفها بشكل متزايد بدلا من الاجتماعات الفعلية. ثانياً: يمكن أن يؤدي استخدام أنظمة الفرز المختلفة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إلى تخفيف الأعباء على الأطباء. ويمكن لـ"روبوت الدردشة" الطبي أن يساعد المرضى على التعرف على الأعراض المبكرة، وتوعية الناس بأهمية نظافة اليدين، وتقديم العلاج في حالة تفاقم الأعراض. إضافة إلى ذلك، قد تسهم البرامج المعتمدة على الهاتف التي تكتشف بيانات المرضى وتسجيلها (مثل درجة الحرارة اليومية والأعراض)، في عدم تقديم استشارات غير ضرورية في المستشفيات، للمرضى الذين يعانون من أعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا. ويمكن أيضاً تطوير هذه البيانات إلى خوارزميات ذكاء اصطناعي للكشف عن كوفيد-١٩. ثالثاً: يتعاون العديد من المستشفيات في الصين مع شركات سلاسل الكتل والصيدليات لتوصيل الأدوية إلى منازل المرضى. وبذلك، يمكن للمستشفيات ضمان توصيل الأدوية في الوقت المناسب مع تتبع دقيق.

باختصار.. بينما يواصل العالم الاعتماد على تدابير الصحة العامة التقليدية لمعالجة وباء كوفيد-١٩، ينبغي أن يشهد عام ٢٠٢٠، توظيف واسع النطاق للتكنولوجيا الرقمية التي يمكن ان تستخدم لزيادة وتعزيز استراتيجيات الصحة العامة. ومن المحتمل أن يسهم الاستخدام الفوري والتطبيق الناجح للتكنولوجيا الرقمية لمواجهة تحد عالمي كبير للصحة العامة، في زيادة تقبل الجمهور والحكومات لهذه التقنيات في مجالات أخرى

التمويل من جميع أعضائه في نفس الوقت وإقراض البعض منهم. وبالتالي، فإن قدرة الإقراض الفعلية لصندوق النقد الدولي (حوالي ١ تريليون دولار أمريكي) هي أقل من إجمالي موارده، حيث يجري الاحتفاظ بحوالي ٢٠٪ من الموارد كسيولة احتياطية، كما يتم استبعاد الموارد المقدمة من الدول الضعيفة من الحسبة. حتى الآن، تم تخصيص حوالي ٢٠٪ فقط من قدرة الإقراض لدى صندوق النقد الدولي، ولكن ماذا لو لم يكن ذلك كافياً؟ يتم التعبير عن الميزانية العمومية لصندوق النقد الدولي بوحدة قديمة تسمى حقوق السحب الخاصة، وهي عبارة عن سلة مؤلفة من ٥ عملات رئيسية (الريغيبسي الصيني والدولار الأمريكي واليورو والين الياباني والجنهبة الإسترليني)، وتعدال قيمة الوحدة الواحدة منها حالياً حوالي ١,٣٦ دولار أمريكي. واقترح بعض الاقتصاديين تخصيص حصة ضخمة من حقوق السحب الخاصة، تبلغ قيمتها حوالي ٤ تريليونات دولار أمريكي، وهي كبيرة بالمقارنة مع إجمالي موارد صندوق النقد الدولي البالغ قيمتها ١,٣ تريليون دولار أمريكي. وذلك من شأنه أن يمنح الدول الأعضاء الأكثر فقراً في صندوق النقد الدولي نصيباً في احتياطيات العملات الأجنبية للدول الغنية. وبالفعل، أفاد صندوق النقد الدولي أن العديد من

منها هو يمكن البلدان المقترضة من تنفيذ سياسات لمواجهة حالات الطوارئ مثل فيروس كورونا، كما يمكن أن يتم التفاوض على الاقتراض بشكل أسرع وبشروط أقل. وقد تضاعفت قدرة الإقراض الطارئ لصندوق النقد الدولي مؤخراً إلى ١٠٠ مليار دولار أمريكي. ويتم تمويل عمليات الإقراض الخاصة بصندوق النقد الدولي من قبل الدول الأعضاء، وبشكل أساسي عن طريق الحصص. ويتم تخصيص حصة لكل دولة عضو في الصندوق بناءً على الحجم النسبي لاقتصادها. ويمكن الحصول على تمويل إضافي من خطوط ائتمان أخرى كمكمل مؤقت للتمويل المتقدم عبر الحصص. وتسمح ترتيبات الاقتراض الجديدة لصندوق النقد الدولي باقتراض تمويل إضافي من الدول والمؤسسات الأعضاء التي تتمتع بجدارة ائتمانية عالية. كما دخل صندوق النقد الدولي في عدة اتفاقيات اقتراض ثنائية لضمان قدرته على تلبية الاحتياجات التمويلية لأعضائه، وتستمر اتفاقيات الاقتراض الثنائية الحالية، التي تم التوصل إليها في عام ٢٠١٦، حتى نهاية عام ٢٠٢٠.

إن إجمالي موارد صندوق النقد الدولي (حوالي ١,٣ تريليون دولار أمريكي) هو ببساطة مجموع الحصص وترتيبات الإقراض الجديدة واتفاقيات الإقراض الثنائية (انظر الرسم البياني). ومع ذلك، لا يستطيع صندوق النقد الدولي الحصول على

ثالثاً، تنطبق لحجم ومصادر تمويل صندوق النقد الدولي وقدرته على الإقراض. وأخيراً، ننظر في التدابير الأخرى، التي يمكن أن تعزز قدرة صندوق النقد الدولي أو التي يمكن أن تكون دعماً إضافياً للسيولة المقدمة إلى الأسواق الناشئة بغير طريق صندوق النقد الدولي. من أجل تقديم القروض إلى البلدان الضعيفة، يتوجب على صندوق النقد الدولي أن يمول نفسه عن طريق الاقتراض من الدول الأعضاء التي تتمتع بمراكز خارجية أكثر قوة.

يتمثل أحد الأدوار الرئيسية لصندوق النقد الدولي في تقديم قروض إلى الدول الأعضاء التي تعاني من مشاكل فعلية أو محتملة في ميزان المدفوعات لمساعدتها على إعادة بناء احتياطياتها الدولية، واستقرار عملاتها، ومواصلة الدفع مقابل الواردات، مع تصحيح المشكلات الأساسية. ويوجه الإقراض العادي لصندوق النقد الدولي للدول التي تعتبر ذات أوضاع مالية جيدة، ولكنها تواجه صعوبات في ميزان المدفوعات. وتقدم هذه القروض عبر برامج منظمة ذات شروط قوية.

ويواجه صندوق النقد الدولي حالياً عدداً غير مسبق من طلبات تمويل الطوارئ، حيث تلقى ٩٠ طلباً أو التماسا من الدول الأعضاء. وتختلف تسهيلات تمويل الطوارئ لدى صندوق النقد الدولي عن برامج الإنقاذ التقليدية. والغرض

لأول مرة. وقد افتتحت كريستالينا جورجييفا، العضو المنتدب الجديد لصندوق النقد الدولي، الاجتماعات بالقول إن صندوق النقد الدولي قد وافق على مضاعفة الإقراض الطارئ إلى ١٠٠ مليار دولار أمريكي. ويقدّر صندوق النقد الدولي أن إجمالي احتياجات التمويل الخارجي بالنسبة إلى الأسواق الناشئة سيكون مليارات الدولارات، وأنه لن يكون بمقدور الصندوق سوي تغطية جزء فقط من هذه الاحتياجات، تاركاً فجوات متبقية بمئات المليارات من الدولارات. كما قدمت جورجيفا أيضاً موجزاً بالتوقعات الاقتصادية العالمية لشهر أبريل ٢٠٢٠، مشيرة إلى أنه: "ما زلنا نواجه صعوبات غير عادية حبال تحديد عمق هذه الأزمة ومدتها. ولكن من الواضح فعلياً أنَّ النمو العالمي سيتحول إلى رقم سلبي بشكل حاد في عام ٢٠٢٠".

ستتطرق في هذا الأسبوع للتدابير المالية والتفدية التي تمَّ اتخاذها لمواجهة هذا التحدي. أولاً، نسر كيفية قيام صندوق النقد الدولي بإقراض الدول الضعيفة عن طريق الاقتراض من الدول التي في وضع أقوى. ثانياً، ننظر في الطلب على قروض الطوارئ من صندوق النقد الدولي الذي يعززه كون أن هذه القروض تأتي بشروط أكثر ليونة من المساعدات التي يقدمها صندوق النقد الدولي في العادة.



الحاجة ملحة

لتوظيف الذكاء

الاصطناعي في

تطوير خدمات

الرعاية الصحية

سلاسل الكتل

وإنترنت الأشياء

يبشران بطفرة طبية

هائلة

بلدان العالم وقعت

في خطأ إجرائي

عندما اتبعت

الوسائل التقليدية

في مكافحة

«كوفيد-19»

استخدام خوارزميات

الذكاء الاصطناعي

كأداة فحص أولية

للحالات المشتبه

فيها

يمكن فرز مرضى

«كورونا» إلى 3

مجموعات حسب

شدة الأعراض

التقرير يوصي

بتطبيق التقنيات

الرقمية لحماية

البشر من الأمراض

من الرعاية الصحية، بما في ذلك الأمراض المزمنة في المستقبل.

«QNB»: الموارد الضخمة لصندوق النقد الدولي تدعم الأسواق الناشئة

الرؤية - خاص

قال التقرير الأسبوعي لمجموعة بنك قطر الوطني "QNB" إن العام بات أكثر وعياً من أي وقت مضى بحجم الصدمة الاقتصادية التي يسببها فيروس كورونا، ويتبين من خلال مبلغ الديون الصادرة بالدولار الأمريكي عن الأسواق الناشئة بأنه يشكل نقطة ضعف واضحة، لكن لحسن الحظ، يمتلك صندوق النقد الدولي موارد كبيرة يمكنه الاعتماد عليها، كما اتخذ بنك الاحتياطي الفيدرالي خطوات مهمة لضمان السيولة بالدولار الأمريكي في الأسواق المالية الدولية والمحلية.

وتعاني الحكومات في جميع أنحاء العالم من سوء الأوضاع المالية بسبب جائحة فيروس كورونا. في الأسبوع الماضي، أوضحنا أن الانكسار المفاجئ لمساير التدفقات الرأسمالية يمثل مشكلة للأسواق الناشئة الهشة. في الواقع، يقدر صندوق النقد الدولي أن تدفقات رؤوس الأموال الخارجة من الأسواق الناشئة بلغت حوالي ١٠٠ مليار دولار في الشهرين الماضيين، أي أكثر بثلاث مرات مما كانت عليه خلال نفس الفترة من الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨.

وقد صندوق النقد الدولي اجتماعاته السنوية لفصل الربيع بشكل افتراضي عبر الإنترنت

